النزاهة تكشف سرقة واختلاساً بقرابة ملياري دينار في مديرية كهرباء ديالى

هيئة النزاهة
جمهورية العراق
Commission Of Integrity

الحقيقة - خاص

تمكَّنت ملاكات هيئة النزاهة الاتحاديَّة في محافظة ديالى من كشف عمليَّة اختلاس وسرقة موادّ كهربائيَّة تُقدَّر قيمتها بأكثر من (١.٧) مليار دينار، والإطاحة بأربعة مسـؤولين كبار في مُديريَّة توزيع كهرباء المحافظة؛ على خلفيَّة استغلالهم مناصبهم والاستيلاء على المال العام.

الهيئة أشارت إلى أنَّ فريق عمل مكتب تحقيق ديالى، وبإشرافٍ مُباشرٍ ومُتابعة مُسـتمرَّةٍ من رئيس الهيئة الدكتور (محمد علي اللامي)، انتقل إلى مُديريَّة توزيع كهرباء ديالى، حيث تمكّن من الإطاحة بـ(٤) مسـؤولين كبار في المديريَّة؛ لإقدامهم على سرقة موادّ كهربائيَّة من مخازن المُديريَّة واختلاس مبالغها التي تُقدَّرُ بـ (١,٧٤٤,٦٠٠,٠٠٠) مليار دينار، ممَّا أدَّى إلى هدر في المال العام، لافتةً إلى أنَّ أمناء المخازن أفادوا بعدم ورود الموادّ إلى المُخازن ولا تسلُّم أي؛ منها.

وأضافت إنَّه، خلال العمليَّة التي نُفِّـذت بموجب مُذكّرة قضائيَّة، تمَّ ضبط أصل مُستندات صرفٍ و"نسخ مكربنة" وأوراق إخراجيَّة ومُذكّرات صرفٍ خاصَّةٍ بالقضيَّة، مُبيّنَـةً أنَّ المُتَّهمين أقدموا على تنظيم مُستندات صرفٍ غير أصوليَّةٍ وختمها من قبل الرقابة الداخليَّة في المُديريَّة، والاحتفاظ بنسختيها لدى اثنين من المُتَّهمين، مُنبّهةً إلى أنَّ الآلية المُتَّبعة بعد ورود الموادّ هي تسجلها بموجب مستند تحويلٍ يُوقَّعُ من أمين المخزن، ثمَّ يتمُّ إدخاله في وحدة حسابات المخزن.

وبيَّنت أنَّ قاضي محكمة تحقيق بعقوبة المُختصَّة بقضايا النزاهة، قرَّر توقيف المُتَّهمين وفقاً لأحكام المادة (٣١٦) من قانون العقوبات، مع مواصلـة التحقيق؛ لاتخاذ الإجـراءات القانونيَّة اللازمة بحقّ المُتَّهمين كافة.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاربعاء 03 06 2026 العدد(3136)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

العتبة العلوية ترفع راية
«عيـــد الغديـــر» إيذانـــاً ببـــدء الإحتفالات

الحقيقة - خاص

شـهد الصحـن الشريـف لمرقد أمير المؤمنين الإمـام عـلّي (ع) في النجف الأشرف، مراسم رفع راية عيد الغدير، إيذاناً بانطلاق فعاليّات أسـبوع الغدير الدوليّ الـذي تُنظّمه العتبـة العلويَّة المقدَّسة داخل العراق وخارجه.

وقال رئيس قسـم الإعـلام في العتبة العلويَّة المقدَّسة حيدر رحيم إنَّ فعاليّات الأسبوع انطلقتْ برفع الراية المباركة في الصحن الشريف إلى جانب (١٥٠) موقعاً ومحفلاً داخل البـلاد وخارجها، مبيِّناً أنَّ البرنامـج يتضمَّن فعاليّـاتٍ دينيَّةً وقرآنيَّةً وثقافيَّـةً وفنيَّةً وجماهيريَّة، فضلاً عن أنشطةٍ اجتماعيَّةٍ وإنسانيَّةٍ وأخرى مخصَّصة للأطفال.

وأضاف أنَّ الاحتفالات ستشمل مختلف المحافظات العراقيَّـة وعدداً من الدول العربيَّة والإسـلاميَّة والأوروبيَّة، بينما تحتضن مدينة النجف الأشرف عشرات الفعاليّات الخاصَّة بالمناسبة، من بينها عـرضٌ مسرحيٌّ يُشـارك فيه (٥٠٠) ممثلٍ ومبادراتٌ اجتماعيَّةٌ متنوّعة.

وفي موازاة ذلـك، أعلنتْ وزارة الداخليَّة جاهزيتها الكاملة لتنفيذ الخطة الأمنيَّة الخاصَّة بزيارة عيـد الغدير في النجف الأشرف وكربلاء المقدَّسة. وأكّد الناطق الرسميُّ باسـم الوزارة العقيد محمد علي الحسون اسـتنفار الجهود الأمنيَّة والاستخباريَّة والخدميَّة لتأمين الزيارة وضمان انسيابيَّة حركة الزائرين.

عصائب أهل الحق
تـبـاشـر فـك ارتـبـاطـهـا بـالـحـشـد الـشـعـبـي وتُـشـكـل لـجـنـة لـحـصـر الـسـلاح

الحقيقة - خاص

أعلنت عصائب أهل الحق، أمس الثلاثاء، تشكيل لجنـة مركزية للـشروع بتنفيذ إجـراءات فك الارتباط بتشكيلات الحشـد الشعبي، في خطوة ذكرت أنها تأتي "انسـجاماً مع دعوة المرجعية الدينية وقرار الإطار التنسيقي، وتأكيداً للتوجه الذي أعلنه الأمين العـام للحركة قيس الخزعلي بشأن حصر السلاح بيد الدولة.

وأشـارت الحركة، في وثيقة وردت للحقيقة أن "اللجنة سيترأسـها جواد الطليباوي وبعضوية كل مـن رافد صالح علي (الحـاج مفيد)، وعبد الله شـاكر كامـل (الحاج أبو ظافـر)، وعلي حمزة كاظـم (الحاج أبو باقر الجبوري)، لتتولى استكمال جميع المتطلبات والإجراءات الخاصة بتنفيذ القرار".

وأضافت أن "مهام اللجنة تشـمل جرد الأفراد والأسـلحة والآليات والمسـتلزمات اللوجستية كافة، فضلاً عن تنظيم آليـات الارتباط بالقائد العام للقوات المسلحة، بما ينسجم مع متطلبات الدولة ومؤسساتها الأمنية".

الاخيرة

المزادات بين البريق والاختلال الثقافي

في المشهد الفني المعاصر، تبدو المزادات الكبرى وكأنها لحظة تتكثف فيها قوة السوق وثراؤه ودراميته في آن واحد، لكنها في الوقت نفسه تكشف عن هشاشة أعمق مما توحي به الأرقام. فالنظام القائم على المزادات ليس سليماً بالمعنى البنيوي؛ إذ يلمع بريق الصفقات الضخمة في الأعلى، بينما تتراجع...

التفاصيل ص12

مسرح

طبقات الذاكرة واثر اللون.. قراءة في تجربة الفنان محمد حاتم

حين نتأمل تجربة الفنان العراقي محمد حاتم، فنحن لا نكون إزاء ممارسة تشكيلية تقليدية تُعنى بإنتاج صورة جمالية فقط، بل أمام مشروع بصري يتأسس على رؤية فكرية عميقة تعيد مساءلة العلاقة بين الفن والفكر، وبين الذاكرة...

التفاصيل ص10

ثقافية

أدب السجون بأبهى صورة المأساة والملهاة في "أوراق سمنان المهملة"

أدب السجون أحد أهم السرديات المعاصرة، ورغم أن المشتغلين عليه ليسوا بالكثر، لكنهم يبدون الأكثر صدقاً، كون أغلب من كتب هذا الفن السردي هم من عاشوا التفاصيل تماماً، فهم يتحدثون عن تجاربهم الشخصية، وليس نقلاً، ولا يعتمدون (العنعنة) في تقديم تلك التفاصيل الى المتلقي...

التفاصيل ص9

رأي الحقيقة

الفريق الركن سعد العلاق.. القيادة والتجربة تحتاج إنصافاً

رأي الحقيقة

يعد الفريق الركن سعد مزهر العلاق واحداً من أبرز القيادات العسـكرية العراقية التي ارتبط اسـمها بمراحل مفصلية شـهدتها المؤسسـة العسكرية والأمنية خلال العقود الأخيرة.

فالرجل لـم يكن مجرد ضابط تـدرج في المناصب والمسـؤوليات، بل كان جزءاً مـن منظومة العمل الوطني التي واجهت تحديات اسـتثنائية فرضتها الظروف السياسية والأمنية التي مرّ بها العراق.

بعد عـام 2003، ومع بدء عملية إعادة تشـكيل المؤسسـة العسـكرية العراقية على أسس جديدة، برزت الحاجـة إلى قيادات تمتلك الخـبرة المهنية والرؤية الاسـتراتيجية والقدرة عـلى إدارة الملفات المعقدة.

وكان الفريق الركن سعد العلاق من بين الشخصيات التي ساهمت في هذا المسـار، مستفيداً من خبرته العسكرية الطويلة ومعرفته العميقة بطبيعة العمل الأمني والاستخباري.

وخلال سنوات التحديات الأمنية الكبرى، ولاسيما في مرحلة المواجهة مع تنظيم داعش الإرهابي، تولى العلاق مسؤوليات حساسـة في مؤسسات تُعد من أخطر وأهم مفاصل الدولة الأمنية. ففي تلك المرحلة لم تكن المعركة عسكرية فحسب، بل كانت معركة معلومات واسـتخبارات وتخطيط وإدارة أزمات، الأمر الذي تطلب وجود قيـادات تمتلك القدرة على اتخاذ القرار في ظروف بالغة التعقيد.

وقد أدار الفريق الركن سـعد العلاق مؤسسـات ومفاصل أمنية واستخبارية مهمة، وأسهم في تعزيز الجهد الاستخباري الذي كان أحد العوامل الحاسمة في مواجهة الإرهاب وتقويض قدراته.

كما تولى مسؤوليات مؤثرة في رئاسة أركان الجيش، حيث كان له دور في تطوير آليات العمل العسـكري والتنظيمي، والمسـاهمة في دعم الخطط والبرامج التي اسـتهدفت رفع كفاءة المؤسسـة العسكرية وتعزيز جاهزيتها.

ويجمع كثير من المتابعين للشأن العسكري على أن العلاق يمتلك خبرة مهنية واسـعة وكفاءة قيادية عالية، اكتسبها من خلال سنوات طويلة من الخدمة والعمل الميداني والإداري.

كما عرف بانضباطه العسكري والتزامه المؤسسي، وهي صفـات أصبحت تمثل ركائز أساسـية لأي مشروع يسـعى إلى بناء مؤسسة عسكرية وطنية قوية وقادرة على مواجهة التحديات.

إن الدول التي تسـعى إلى ترسـيخ مؤسساتها لا تفرط بخبراتها المتراكمة، بل تعمل على الاسـتفادة منها وتوظيفها في تطوير الأداء وصناعة القرار.

ومن هـذا المنطلق، فإن الإنصاف الذي يسـتحقه الفريق الركن سـعد العلاق لا يقتصر على التقدير المعنوي لمسيرته، بل يمتد إلى الاستفادة من خبراته وتجربتـه في دعم مسـارات التطويـر والإصلاح المؤسسي داخل المنظومة العسكرية والأمنية.

لقد أثبتت التجـارب أن الخبرات الوطنية المتراكمة تمثـل ثروة لا تقل أهمية عن المـوارد الأخرى، وأن القـادة الذين خاضـوا أصعب المراحل وشـاركوا في إدارة الملفات الحساسـة يمتلكـون من المعرفة والتجربة ما يجعلهم قادرين على الإسـهام في رسم السياسات وتقديم الرؤى التي تعزز من قوة الدولة ومؤسساتها.

ويبقى الفريق الركن سـعد العلاق نموذجاً لقيادة عسكرية عايشـت التحولات الكبرى التي شهدها العراق، وأسـهمت في إدارة تحدياتهـا، الأمر الذي يجعل الحديث عـن إنصافه وإعـادة الاعتبار إلى تجربته المهنية جـزءاً من تقدير الكفاءات الوطنية التي خدمـت العراق بإخلاص وكفـاءة على مدى سنوات طويلة.

شعبة الإعلام والاتصال الحكومي تعقد اجتماعاً موسعاً مع الفريق الإعلامي الطلابي في كلية البوليتكنك كربلاء

الحقيقة - كربلاء: أوس ستار الغانمي

عقدت شعب الإعلام والاتصال الحكومي في كليـــة البوليتكنك كربـــلاء اجتماعاً موســـعاً مع أعضـــاء الفريق الإعلامي الطلابي، برئاسة مدير الشعبة المدرس المساعد كمال علي حســـين، وبحضور مسؤول التصوير والإنتاج الفني السيد إيهاب توفيـــق جابر، وذلك ضمن جهود الكلية الرامية إلى تمكين الطلبة وتنمية مهاراتهم الإعلامية وتعزيز مشاركتهم في دعم الأنشطة والفعاليات الجامعية.
وشهد الاجتماع مشاركة أعضاء الفريق الإعلامي الطلابي من طلبة الدراســـتين الصباحية والمســـائية، وهم رعد خضير مخيف، وفاطمة ليث كاظم، وســـجاد حامد عبـــد العزيـــز، وأحمـــد منهال جاســـم، ومقتـــدى مســـلم، في خطوة تمهيدية لإطـــلاق أعمال الفريق بصورة رســـمية عقب موافقة قســـم الإعلام والاتصال الحكومـــي في جامعة الفرات الأوســـط التقنية على مقترح تأسيسه.
وتناول الاجتماع استعراض التعليمات والضوابط المهنية المنظمة لعمل الفريق، وآليات التنســـيق والتواصل مع شعبة الإعلام والاتصال الحكومي، بما يسهم في إنتـــاج محتوى إعلامي هادف يعكس رســـالة الجامعة ومنجزاتهـــا العلمية والأكاديمية والطلابية.
كما ناقـــش الحاضرون خطـــة العمل الخاصة بالفريق خلال المرحلة المقبلة، والتـــي تتضمـــن تغطيـــة الفعاليات والأنشـــطة الجامعية، وإنتاج المحتوى الرقمـــي، وإبـــراز قصـــص النجـــاح والإنجـــازات التـــي تحققهـــا الكلية وطلبتها، فضـــلاً عن توزيع المهام وفق قدرات ومهارات أعضاء الفريق. وشهد الاجتماع حواراً تفاعلياً ركز على تحديد نقاط القـــوة لدى الطلبة المشـــاركين، ورسم مسارات التطوير والتدريب التي من شـــأنها تعزيز قدراتهم في مجالات التحرير الصحفي والتصوير الفوتوغرافي وصناعـــة المحتـــوى الرقمـــي وإدارة منصات التواصل الاجتماعي والعلاقات العامة والعمل الجماعـــي. وأكد مدير شـــعبة الإعلام والاتصال الحكومي أن تأسيس الفريق الإعلامي الطلابي يمثل مبـــادرة نوعية تهـــدف إلى إعداد كوادر شبابية تمتلك مهارات إعلامية ومهنية متقدمة، قادرة على الإسهام الفاعل في نقل صورة مشرقة عن البيئة الجامعية، وتنمية روح المسؤولية والانتماء والعمل التطوعي لدى الطلبة، بما يدعم فرصهم المستقبلية ويعزز جاهزيتهم للانخراط في ســـوق العمل.ويأتي تأسيس الفريق الإعلامـــي الطلابي ضمـــن رؤية كلية البوليتكنك كربلاء الهادفة إلى الاستثمار في طاقات الطلبة وتوفـــير بيئة عملية تســـهم في صقل مهاراتهـــم وتطوير خبراتهم، بما ينســـجم مـــع توجهات جامعة الفرات الأوســـط التقنية نحو دعم الإبداع والتميز الطلابي.

رأي

أحداث التأريخ لا يمكن نكرانها فهي محفوظة في ذاكرة الاجيال...

طارق العبودي

بين فترة وأخرى يخرج علينا بعض الصعاليك من البعثيين، ويعلنون بكل وقاحة وصلافـــة أن البعثيين هم من قاوموا المحتل الأمريكي عنـــد دخوله إلى بغداد. والوقائع والحقائق على الأرض تدحض هذه الأكاذيـــب، في حين أنهم كانوا أول الهاربين، فقد هربوا كالجرذان أمام الأمريكيين.
هل يســـتطيع أحد من هؤلاء الصعاليـــك أن ينكر أن بغداد قد ســـقطت بدبابتين فقط؟ وهل يستطيع أحد أن ينكر أن مئات الآلاف من البعثيين وجيش صدام وفدائييه وأجهزته القمعية قـــد ذابوا واختفوا كما يـــذوب الملح في الماء؟ وهل قاتلت الفلوجة والرمادي وتكريت والعوجة، مســـقط رأس صـــدام، كما قاتل أهالي الفاو عند دخـــول المحتل الأمريكي إلى العراق، وقدموا آلاف الشـــهداء من أجل ســـيادة الوطن واستقلاله؟
في أي بقعة من أرض العراق قاتل البعثيون المحتل الأمريكي؟ فعن أي مقاومة تتحدثون أيها الجبناء؟ وهل يعلم هؤلاء أنه لو أن واحداً بالمئة فقط من البعثيين وفدائيي صدام وجيشه الخاص وحرســـه الجمهوري وأجهزتـــه القمعية وملايين البعثيين قد قاتلوا المحتل الأمريكي كما قاتل أهالي الفاو، لما سقطت بغداد؟
فعن أي مقاومة تتحدثون أيهـــا البعثيون المملوءون حقداً وطائفية وإجراماً؟ وعـــن أي شرف عند البعثيين لا يعلمه العراقيون؟ وعن أي مقاومـــة تتحدثون؟ وإلى متى تبقون تقطرون حقـــداً وكراهية وكذباً على مـــن تصدوا للمحتل الأمريكي ولداعـــش، وأرخصـــوا الأرواح لتحرير أهلكم في محافظات الغرب العراقي؟
هل يستطيع أحد منكم أن يخبرنا في أي مكان قاتلتم داعش كما تصدت شـــهيدة العراق والمقاومة أمية البطلة وأهلها وعشـــيرتها؟ حتى النســـاء أكثر غيرة وحمية منكم أيها الجبناء.
ومن السذاجة والغباء أن يوصف البعث بأنه حزب، فما هو إلا عصابة دموية فاشـــية كان يقودها رجل مجرم سادي فاشي متعطش للدماء والإجرام.
أما من ســـلم بغـــداد إلى المحتل الأمريكي فهـــو صدامكم الذي وقع وثيقة الاستســـلام في خيمة صفوان، وقبل بكل قرارات مجلس الأمن الخاصة بالكويت، وسمح للمفتشين الأمريكيين بتفتيش كل شبر من أرض العراق، بل والدخول إلى غرفة نومه وتفتيش حتى ملابـــس زوجته حفاظاً على دكتاتوريته.
فالذي ســـلم بغداد للأمريكيين هو من هرب منها واختفى في حفرة ولم يدافع عنها، والذي سلم بغداد للأمريكيين هو نظامكم الدكتاتوري الدموي المجرم الذي حول العراقيين إلى أشباح تتمنى رحيل هذا النظام الدموي بأي طريقة كانت.
هل نسيتم كيف كان صدامكم وبعثكم المجرم يسوق الناس الأبرياء إلى ســـاحات الإعدام لإشباع غريزته الدموية؟ وهل نســـيتم دفن النســـاء والأطفال وهم أحياء؟ وهل نسيتم المقابر الجماعية؟
هذه حقائق لا يستطيع أحد، مهما فبرك وكذب، أن ينكرها، لأنها ما تزال أحداثها راســـخة في وجدان وعقول وضمائر العراقيين الشرفاء، ولا يمكن نسيانها.

الموارد المائية: استمرار أعمال تنفيذ مشروع ري الجزيرة الشرقي في نينوى

الحقيقة - خاص

أعلنـــت وزارة المـــوارد المائيـــة، اســـتمرار أعمال تنفيذ مشروع ري الجزيرة الشرقي في محافظة نينوى.
وذكر بيـــان للوزارة أن "الملاكات الهندســـية والفنيـــة في شركة العراق العامة لتنفيذ مشـــاريع الـــري، إحدى تشـــكيلات وزارة الموارد المائيـــة، تواصل أعمالها في مشروع ري الجزيرة الشرقي بمحافظة نينوى".
وأضـــاف البيـــان، أن "الأعمال تتضمن اســـتمرار حفـــر النفق الثاني من جهـــة المدخل، وصولا إلى المحطـــة (0+558)، بالتزامن مـــع تنفيذ أعمـــال حفر أرضية المذب وصب طبقة التعمية بطول (16) مـــتراً، وفـــق المواصفات الفنيـــة المعتمدة".وأوضـــح، أن "المـــلاكات المختصـــة تواصـــل أعمالهـــا التحضيريـــة للتجهيز لأعمال التسليح ونصب القوالب، تمهيـــداً للانتقـــال إلى المراحـــل اللاحقة من التنفيذ، بما يضمن إنجـــاز المشروع وفـــق الجداول الزمنيـــة المحددة".ولفت البيان أن" مشروع ري الجزيرة الشرقي يعد من المشـــاريع الاستراتيجية التي تسهم في تعزيز إدارة الموارد المائية ودعم النشـــاط الزراعي في محافظة نينـــوى، بما يحقق الاستفادة المثلى من الموارد المائية المتاحة".

التربية تعلن ضوابط النقل بين المحافظات للهيئات التعليمية والتدريسية

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة التربية، امس الثلاثاء، ضوابط النقل بين المحافظات للهيئات التعليمية والتدريسية.
وذكر بيان للوزارة أن "وزارة التربية أعلنت ضوابط نقل الهيئات التعليمية والتدريســـية بين المحافظات للعام الـــدراسي (2026 – 2027)"، داعياً الراغبين بالنقل إلى "الاطلاع على التعليمـــات والالتزام بالمواعيد المحددة للتقديم".
وأضاف أن "مدة اســـتقبال طلبات النقل تبدأ اعتباراً من 1 / 6 / 2026 ولغاية 30 / 9 / 2026 ، على أن يتم العمل بها في حال إقرار جداول الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2026، فيما تقتصر معاملات النقل المقدمة بعد 1 / 10 / 2026 على الحالات الاستثنائية فقط".
وأكد، بحســـب البيان، "اعتماد نموذج الاستمارة المرفق ضمن الضوابط، موجهـــاً المديريات العامة للتربية إلى العمـــل بموجب التعليمات وإكمال الإجراءات الأصولية وفق الســـياقات المعتمدة، وكما موضح في المرفقات المنشورة أدناه".

تقرير

أعطال وطوابير طويلة.. عراقيون يشكون من "تلف المحركات" وشح الوقود المحسن

الحقيقة / وكالات

باتت مشكلة جودة البنزين من أبرز المشاكل التي يعاني منها المواطنون مـــن أصحـــاب المركبـــات العامة والخاصـــة. البنزين العادي المتوفر في محطات التعبئة لا يحتوي على نسبة أوكتـــان مماثلة للبنزين المحســـن، الذي لم يعد متوفراً بالوفرة نفســـها كما في الســـابق، فيما ازدادت شحته ليلة أول أيام عيد الأضحى. وتســـبب ســـوء البنزين بأضرار كبيرة أصابت محركات السيارات، وهو ما يضطر أصحاب المركبات إلى الذهاب إلى مراكز ومحال الصيانة لإصلاح ســـياراتهم مقابل مبالغ كبيرة أحياناً.

رداءة البنزين العادي

يقول المواطن عبد الزهره حسن (54 عاماً) من منطقة بغـــداد الجديدة، إنه "يملك ســـيارة من نوع ســـايبا يعتمد عليها كمصدر رزق لعائلته". ويشير إلى اعتياده على تعبئة سيارته بالبنزين العادي، وكانت تعمل بشكل طبيعي ولم يواجه أية مشاكل تتعلق بالبنزيـــن. ويضيف حســـن: "منذ شـــهرين تقريباً تغـــيرت الصورة، فالبنزين لم يعد صالحـــاً كما كان، ورغم إعادة تعبئة خزان ســـيارتي بالوقود من أكثر مـــن محطة، فإن النتيجة بقيت نفســـها". ويوضح: "أصبحت السيارة لا تقوى على صعود الجسر، وبالكاد تسير بعد أن أضغط قدمي بقوة على دواســـة البنزين". ويؤكد حسن "اضطراره إلى (تجفيت) المحرك بســـبب رداءة البنزين وعدم خضوعـــه لأي معايـــير ومواصفات تجعله مناسباً للســـيارات، ولا يؤثر على محركاتها ولا يتســـبب بأضرار أخرى في أجزائها".

وبحســـب المصـــادر الحكومية، يتم الفحص المختـــبري من خلال عينات من الصهاريج في مستودعات التوزيع قبـــل نقلهـــا إلى محطـــات الوقود، حيث تُفحص في مختبرات السيطرة النوعيـــة للتأكـــد مـــن مطابقتها للمواصفات القياســـية (مثل قياس نسبة الأوكتان)، ولا يُسمح بتفريغ أي حمولة إلا بعد اجتيازها الفحص. وعند وصول الوقود إلى المحطة، تقوم لجان التفتيش بأخذ عينات وفحص اللـــون والكثافـــة والشـــوائب قبل السماح بضخها للمستهلكين، فضلاً عن وجود رقابة دورية من قبل وزارة النفط وجهاز التقييس والســـيطرة النوعية، تقوم بإجراء زيارات ميدانية مفاجئـــة للمحطات لأخـــذ عينات للتأكد من مطابقتها لمعايير الجودة. غـــير أن مواطنين كثيريـــن أصبحوا يعانـــون من انعدام جـــودة البنزين العادي وعدم توفر البنزين المحسن في أغلب محطات الوقود.
المواطـــن مصطفـــى يـــاسر يقول: "تعطلت ســـيارتي التي كنت أذهب بها إلى الدوام يومياً بســـبب ســـوء البنزين المتوفـــر في محطات الوقود. توجد في طريقـــي إلى دائرتي محطة تعبئة واحدة، وغالبـــاً لا يتوفر فيها البنزين المحســـن، مـــا يضطرني إلى تعبئة الســـيارة بالبنزيـــن العادي". ويؤكـــد ياسر أن "فاعلية الســـيارة أصبحت ضعيفة ولا تقوى على السير إلا بصعوبـــة، وحـــين عرضتها على أصحاب محال تصليح الســـيارات، أخبرونـــي بأن البنزين الســـيئ دمّر محـــرك الســـيارة بشـــكل كامل". ويستطرد في حديثه: "لا توجد قطع غيار بأسعار مناسبة لإصلاح محرك الســـيارة وما لحق بهـــا من أعطال أخرى، لهذا ركنت الســـيارة في البيت لحين توفر السيولة المالية للإصلاح"، مناشداً الجهات المعنية متابعة إنتاج البنزين وفق معايير الجودة للحفاظ على سلامة مركبات المواطنين.
ويتســـبب الوقود الرديء بمشـــاكل عديدة للســـيارات، ومن ذلك ظاهرة (الأدفانـــس)، أي الفرقعة واحتراق الوقـــود مبكراً قبـــل توقيت الشرارة الصحيـــح، وتلـــف أجـــزاء المحرك الداخلية، فيما يـــؤدي الضغط العالي الناتج عن الاحتراق الخاطئ إلى كسر أو ذوبـــان (البســـاتم). كما يخلف احتراق الوقود غير الكامل ترســـبات كربونية على الصمامات وشـــمعات الاحتراق (البواجي)، ما يضعف الأداء ويفقد المحرك قوته المعتادة، خاصة عند صعـــود المرتفعـــات أو الضغط المفاجئ على دواســـة الوقود، إضافة إلى زيادة استهلاك الوقود.

أعطال مختلفة بسبب الوقود

يوضح مشعل الكناني، صاحب ورشة تصليح سيارات في منطقة الكاظمية: "منذ ارتفـــاع درجات الحرارة في هذا الموســـم ازداد عدد الســـيارات التي تصل إلى ورشتي وإلى مراكز الصيانة في المنطقـــة الصناعيـــة". ويضيف الكنانـــي: "أغلب أعطال الســـيارات تكون بسبب الوقود السيئ". ويلفت إلى أن "النـــوع العـــادي المتوفـــر في محطات الوقـــود لا يحتوي على أي كفـــاءة، وأن أكثر الأعطال حالياً هي ضعف عزم الســـيارة وعطل (الفيت بم) أو عطـــل (مبخـــرة الوقود)".
ويتابع الكناني: "ثمة أنواع مختلفة من السيارات مثل (الشوفر والأوباما والكورولا)، وغيرهـــا من الموديلات، تعاني من أضرار وضعف في المحركات وتلف البساتم وترسبات كربونية على الصمامات، ما يدفعنا إلى فتح المحرك وتنظيفـــه وإزالة الكربون، وتجفيته عند الحاجـــة". ويؤكد أن "نســـبة السيارات المتضررة من الوقود السيء تصل إلى نحو 70 بالمئة من السيارات التـــي تصـــل إلى ورشـــتي لأغراض التصليح والصيانة". ويبين أن بعض الســـيارات لا تعمل بشكل جيد دون وقود جيد، أي "البنزين المحسن"، ولا توجد على الطـــرق الدولية الخارجية أي محطـــة توفـــر هذا النـــوع من الوقود على امتداد الطريق بين بغداد والمحافظات الجنوبية.
ويروي المواطن محمد يوســـف (40 عاماً) أنه اصطحب عائلته بسيارته الخاصة لقضـــاء عطلة العيد وزيارة أقاربـــه في إحـــدى مـــدن الجنوب. ويشير يوســـف، إلى أنه "حين تجاوز محافظة بابل شعر بحاجة السيارة إلى الوقود، لكنـــه لم يجد في محطات الطريق الوقود المناســـب". ويضيف: "واصلت السير إلى الديوانية على أمل العثور على بنزين محسن، لكن دون جـــدوى". وينوه إلى أنه ســـأل عامل محطة "بوزرجي" عن ســـبب عدم توفـــر البنزين المحســـن، فأخبره أن الكميات قليلة ولا تصل شحنة الوقود المحسن إلا مرة أسبوعياً.

مدير مديرية حماية الشخصيات والوفود يزور وزير التربية لتقديم التهنئة بمناسبة تسنمه مهام منصبه الجديد

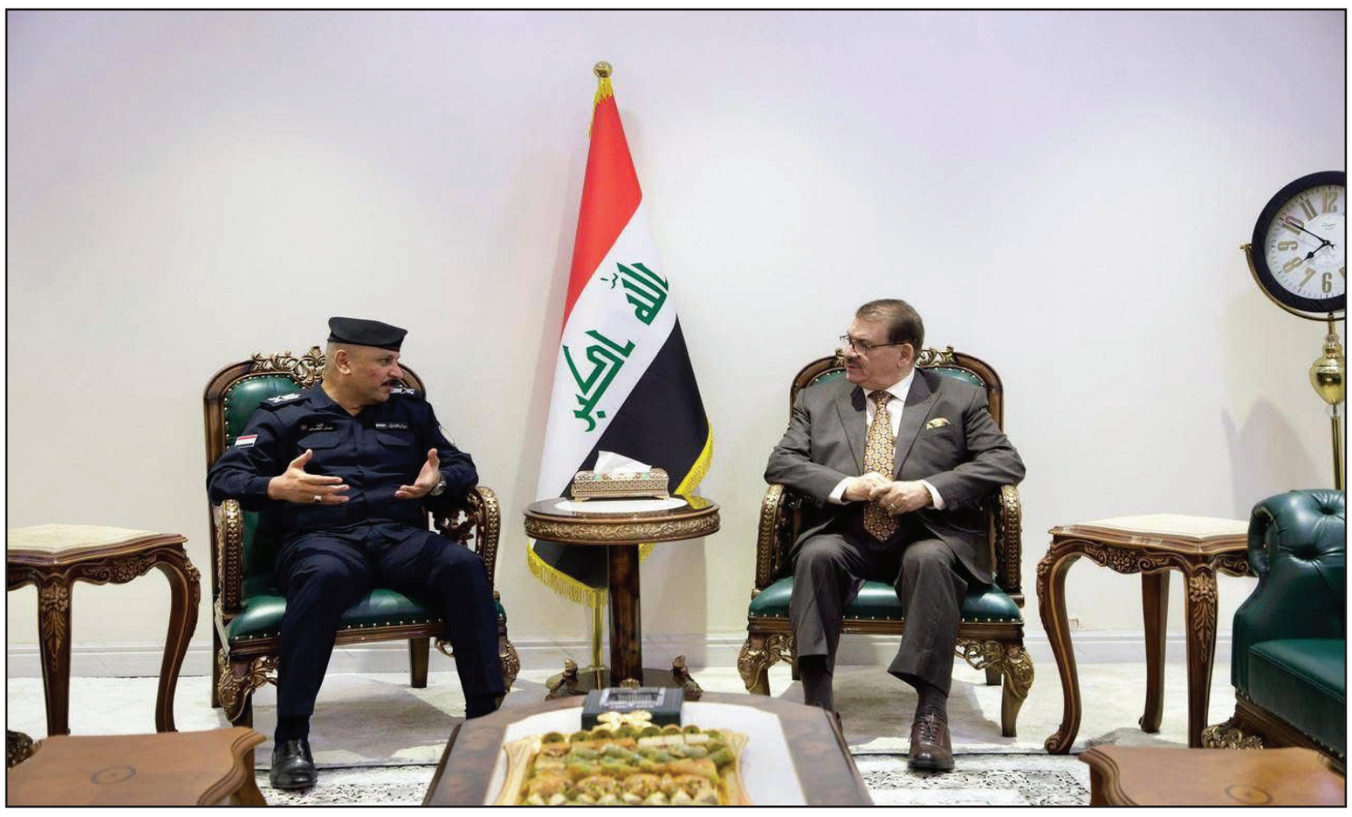

الحقيقة - متابعة

زار مدير مديرية حماية الشخصيات والوفود، اللواء "عمار أحيال الشبلي"، وزير التربية الأستاذ "عبدالكريم عبطان الجبوري" في مكتبه بمقر الوزارة.

وتأتي هذه الزيارة لتقديم التهاني والتبريكات للسيد الوزير بمناسبة تسنمه مهامِ منصبه الجديد، معرباً السيد اللواء عن خالص أمنياته له بالتوفيق والنجاح في قيادة الوزارة.

من جانبه، ثمن وزير التربية هذه الزيارة والمبادرة الكريمة، مشيداً بالدور المتميز والجهود الكبيرة التي تبذلها مديرية حماية الشخصيات والوفود في أداء الواجبات الموكلة إليها بكل كفاءة وانضباط.

بطاقة 750 ألف مسافر سنويًا.. مشروع مطار الناصرية يصل إلى مراحله

الحقيقة - متابعة

في خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز مكانة العراق الاقتصادية والسياحية، تقترب محافظة ذي قار من افتتاح "مطار الناصرية الدولي" بعد وصول العمل في مشروعه لمراحله النهائية.

وأكد محافظ ذي قار، هيثم الحمداني، أن مطار الناصرية الدولي سيُفتتح خلال الأشهر المقبلة، موضحًا أن المطار سيعزز الحركة السياحية والدينية في المحافظة.

وقال الحمداني إن "المطار يشهد متابعة ميدانية مستمرة من الحكومة المحلية ووزير النقل والأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، ويُعد من أفضل المطارات على مستوى العراق"، مبينًا أن "الكثير من المعوقات والتحديات التي واجهت المشروع جرى حلها من خلال التواصل مع العاصمة بغداد، وسيرى المطار النور بافتتاحه خلال الأشهر المقبلة".وتابع أن "هذا المطار يتمتع بأهمية استراتيجية كبيرة، ويُعد من أفضل المطارات حتى مقارنة ببعض مطارات الدول المجاورة، إذ سيسهم في تقليل أوقات رحلات العبور (الترانزيت)، كما يضم مدرجًا تجاريًا، فضلًا عن أهميته البالغة في ظل وجود طريق التنمية، والمدينة الصناعية، وزقورة أور، وبيت النبي إبراهيم (عليه السلام)، الذي من المتوقع أن يستقطب أكثر من مليون زائر سنويًا".وأكد الحمداني أنه "تم تشكيل لجان فنية لمتابعة هذه المشاريع، كما سيتم إطلاق فرص استثمارية، ولا سيما في القطاعين السكني والفندقي؛ بهدف استيعاب الأعداد الكبيرة من الزائرين الذين سيتوافدون إلى محافظة ذي قار، سواء لأغراض السياحة أو الزيارات الدينية"، لافتًا إلى أن "المحافظة ستكون البوابة الأولى في العراق لاستقبال السائحين القادمين إلى مقام النبي إبراهيم (عليه السلام)، ولا سيما من الدول ذات الأغلبية المسيحية".وأوضح أن "الحكومة المحلية في ذي قار على أتم الاستعداد لاستقبال الزائرين"، مؤكدًا أن "المحافظة آمنة وتضم العديد من المواقع الأثرية المهمة، وأن الوضع الأمني فيها مستقر ولا توجد أي مشكلات".من جانبه، قال مساعد مدير الشركة الصينية المنفذة للمطار، المهندس هادي صالح، إن "الطاقة الاستيعابية الأولية لمطار الناصرية الدولي تبلغ 750 ألف مسافر سنويًا".وأوضح أن "المطار يخضع لخطة تطوير تمتد لعشر سنوات، وبعد مرور هذه المدة أو عند الحاجة، ستتم توسعته لترتفع طاقته الاستيعابية إلى مليونين ونصف المليون مسافر سنويًا، وفقًا لمعايير المنظمات الدولية المختصة بالطيران المدني".ولفت إلى أن "المشروع وصل إلى مراحله النهائية، التي تشمل أعمال الإنهاءات وتبليط الطرق الخارجية"، مشيرًا إلى أن "صالة المغادرة في مطار الناصرية الدولي ستتكون من قسمين: الأول مخصص للرحلات الداخلية، والثاني للرحلات الدولية، وسيكون مجهزًا ببوابات مزدوجة وفقًا لأحدث المواصفات العالمية".

الأنبار تعلن الاستنفار لمواجهة موجة المياه القادمة من سوريا وتؤكد السيطرة على الموقف

الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة الأنبار، رفع حالة الاستنفار إلى أعلى مستوياتها واتخاذ إجراءات احترازية واسعة لمواجهة موجة المياه القادمة من الجانب السوري عبر نهر الفرات، مؤكدة أن الموقف تحت السيطرة ولا توجد تهديدات للمناطق السكنية حتى الآن.وقال قائممقام قضاء القائم، تركي محمد، إن "الجهات المعنية باشرت بتنفيذ خطة طوارئ ميدانية فور ورود معلومات عن إطلاق كميات كبيرة من المياه من سد الطبقة في سوريا، تنفيذاً لتوجيهات محافظ الأنبار عمر مشعان دبوس".وأضاف أن "جولات ميدانية مشتركة ضمت قيادات أمنية وخدمية ودوائر الموارد المائية والبلديات، كشفت عن وجود بعض المناطق الضعيفة على ضفاف نهر الفرات، تمت معالجتها بشكل عاجل من خلال تعزيز السدود الترابية ودعمها بكميات كبيرة من الأتربة والمواد الإنشائية".وأوضح أن "الجهود تركزت بشكل أكبر في قضاء الرمانة بسبب وجود تجاوزات سابقة على حوض النهر"، مشيراً إلى أن "منسوب المياه ارتفع بنحو متر ونصف المتر منذ بدء موجة التدفقات المائية، مع استمرار المراقبة الميدانية على مدار الساعة".

مع ارتفاع مناسيب الفرات.. خطة طوارئ لحماية مجمعات المياه في القائم وراوة وعانه

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية ماء الأنبار، عن خطة طوارئ لحماية مجمعات المياه في أقضية القائم وراوة وعانه، بالتزامن مع ارتفاع مناسيب نهر الفرات.

وقال مدير ماء الأنبار محمود سالم: إنه "بتوجيه من محافظ الأنبار عمر مشعان دبوس، تواصل مديرية ماء الأنبار عبر كوادرها الفنية والهندسية تنفيذ إجراءاتها الميدانية ضمن خطة الطوارئ الخاصة بارتفاع مناسيب نهر الفرات في أقضية القائم وراوة وعانه؛ لضمان استمرار تجهيز المواطنين بالماء الصالح للشرب".

وأضاف سالم، أن "الكوادر الفنية أنجزت أعمال رفع المضخات في عدد من مجمعات المياه وتنصيبها في مواقع أعلى من مستوى النهر؛ بهدف حمايتها من مخاطر ارتفاع المياه وضمان استمرار عملها بكفاءة وعدم تأثر خدمات التجهيز".

وأوضح أن "الأعمال شملت مجمعات مياه جريجب، والقنيطرة، ومشعل، وسعدة، ونزوة، ومجمع ماء الحي الصناعي في قضاء القائم، فضلاً عن اتخاذ إجراءات مماثلة في أقضية راوة وعانه ضمن خطة شاملة لحماية منشآت ومجمعات المياه على امتداد نهر الفرات".

وأشار إلى أن "المديرية تواصل أيضاً مراقبة مناسيب النهر بشكل مستمر، مع إبقاء فرقها الفنية في حالة استنفار وجاهزية عالية للتعامل مع أي مستجدات، بما يضمن استقرار منظومة المياه واستمرار تقديم الخدمات للمواطنين في مختلف مناطق المحافظة".

رأي

أسطة الغناء العراق سعدي البياتي

قاسم ماجد

في عالمنا الغنائي، هناك الكثير من المطربين الذين مرّوا في تاريخ الغناء العراقي، فمنهم من غادر بصمت ولم يترك أثرًا، ومنهم من ترك أثرًا كبيرًا بعد رحيله. وهذا الأمر يعود إلى عوامل عديدة، أهمها الموهبة، وجمال الصوت، والكاريزما، ومدى تأثير أغنيات المطرب في الجمهور. ويُعدّ سعدي البياتي واحدًا من الذين غادروا، لكن أغنياته لم تغادرنا؛ فما تزال مواويله وأغانيه وصوته يرنّ في ذاكرتنا، لما يمتلكه من عذوبة وجمال الصوت، وأسلوبه المتفرد الذي أضافه إلى الموال العراقي.

البياتي، الذي رافق كبار المطربين عندما كان عازفًا للعود، أمثال داخل حسن وسعدي الحلي وآخرين، كانت بدايته الأولى في منتصف السبعينيات حين اجتاز لجنة اختبار الأصوات في الإذاعة والتلفزيون وأُجيز مطربًا معتمدًا، عندها أوعز للفنان جعفر الخفاف مهمة التلحين للبياتي، وكان هذا أول لحن للخفاف والبياتي. أما الانطلاقة الحقيقية فكانت في بداية الثمانينيات من خلال أشرطة الكاسيت. وقدّم البياتي مجموعة من المواويل والمقامات والأغنيات العراقية، شملت جميع الألوان العراقية والعربية، منها الغناء الريفي، والمقام العراقي، وغناء البادية، والسويحلي، والنايل، والقدود الحلبية، والأغاني المصرية بطريقة مختلفة. لذا يصحّ أن نطلق عليه لقب "الأسطة"، وهي تسمية تُطلق أصلًا على أسطة البناء الذي يكتسب خبرته الطويلة في مجال عمله عبر السنين.

ويُعدّ البياتي من الأصوات التي تمتلك مساحة صوتية واسعة، إذ يجمع بين القرار والجواب، إضافة إلى تكنيكه العالي في الأداء، وقدرته الكبيرة على الانتقال بين المسارات اللحنية بسهولة، مما يساعده على أداء أصعب الجمل الغنائية بسلاسة واقتدار. وله قفزات متفردة يضيفها أحيانًا إلى الغناء الميلودي الأصلي، وهذه من أبرز ميزاته. إضافة إلى ذلك، فهو يمتلك أذنًا موسيقية قوية تساعده على التحايل على الميزان (الإيقاع)، فيُشعرك بأنه قد يخرج عن الوزن، لكنه يبقى محافظًا عليه ومتماشيًا معه بسلاسة دون خروج عنه.

وتفرّد البياتي بميزة تكاد تكون حكرًا عليه، إذ يعيد أداء الأغاني القديمة بصوته، لكنه يقدّمها بثوب جديد، حتى يشعرك كأنك تسمعها لأول مرة، بل أحيانًا يتفوّق على المطرب صاحب الأغنية الأصلية. وهذا يعود إلى عدة أسباب، أهمها أن صوته يمتلك شخصية وبصمة خاصة؛ فعندما يغني يطبع هذه البصمة على الأغنية، فتخرج بشكل جديد، وبروح مختلفة، وطابع أكاديمي مدروس، وتكنيك عالٍ، وإضافات وحليّ غنائية مميزة لم تكن موجودة أصلًا في الأغنية، لأنه في الأساس موسيقي ممتاز. وهذه لا يملكها سوى القلة من المطربين، وتُعد مجازفة أن يقدم مطرب إعادة أغنية لمطرب آخر سبقه، لأن الأغنية تعيش مع الجمهور لسنوات، لذلك يتهرب أغلب المطربين من هذا العمل، لكن مع البياتي الأمر مختلف تمامًا، لأنه يلبسها ثوبًا مختلفًا وكأنها وُلدت من جديد، مزخرفة بأشياء جميلة، لذلك يستقبلها الناس من جديد لأنها جاءت بصوت جميل ومقتدر ويعرف أدواته جيدًا.

رحل البياتي، لكنه ترك لونًا وطريقة جديدة وخطًا في غناء المواويل، صنعها لنفسه، ودوّن اسمه في سجل المطربين العراقيين الكبار.

بمبادرة إنسانية.. "لوتو العراق الخيري" يسلم جائزته السابعة ويواصل دعم دور الأيتام والمسنين

الحقيقة - متابعة

بمبادرة إنسانية.. "لوتو العراق الخيري" يسلم جائزته السابعة ويواصل دعم دور الأيتام والمسنين أقيمت، احتفالية إعلان وتسليم الفائز بالجائزة الكبرى السابعة لـ"يانصيب الرعاية الاجتماعية" (لوتو العراق الخيري)، والتي كانت من نصيب أحد المواطنين في محافظة النجف الأشرف، ضمن مبادرة إنسانية تهدف لدعم الأيتام وذوي الإعاقة وتوفير احتياجاتهم الأساسية، وتعزيز قيم التكافل والتضامن الاجتماعي.

وقال مدير عام دائرة المشاريع في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عمار عبد الواحد السوداني: إنه "نحتفي هذا اليوم بتسليم الجائزة السابعة الكبرى من خلال لوتو العراق الخيري (يانصيب الرعاية الاجتماعية) لفائز من محافظة النجف الأشرف بقيمة 50 مليون دينار عراقي"، مؤكداً أن "هذا الفوز يعكس الثقة المتزايدة بهذا المشروع الإنساني وما يحمله من خير كبير".

وأضاف السوداني أن "لوتو العراق الخيري يخصص نسبة 36 بالمئة من عوائده إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتُكرس بالكامل لأغراض تأهيل الدور الإيوائية، والتي تشمل دور الأيتام، والمسنين، ومعاهد العوق بأنواعها كافة"، مشيراً إلى أنه "تمكنا خلال الفترة السابقة من تأهيل 26 موقعاً مع التأثيث، وتقديم الخدمات كافة التي تضمن توفير حياة كريمة للمستفيدين منها".

ولفت إلى أن "هناك تصاعداً في وتيرة الفوز، حيث شهدنا خلال شهر واحد فوز شخصين بالجائزة الكبرى، الأول من محافظة ديالى بمبلغ 108 ملايين دينار قبل شهر، والثاني من محافظة النجف الأشرف قبل أسبوعين"، موضحاً أن "هذه المبادرة تحقق الفائدة للطرفين، فالفائز يبني مستقبله بهذه المبالغ، ووزارة العمل تعزز إيراداتها لتسخيرها في خدمة الدور الإيوائية".

من جانبه، أكد الفنان ومقدم البرنامج السابق، علي جابر، أن "العمل الإنساني يبعث على السعادة، لا سيما عندما تتجه هذه الأموال نحو أعمال الخير ومساعدة المحتاجين"، مبيناً، "شعرت بسعادة غامرة عند تقديمي للبرنامج في بداياته، وكنت أسعد أكثر حينما يستلم المواطن مبلغاً يعينه على تأسيس مشروع يعيل به أسرته وعائلته".

وأشاد جابر بـ "توجه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نحو دعم وتأهيل دور الإيواء، والمسنين، والأرامل"، عاداً إياها "خطوة كبيرة تمنح القائمين عليها راحة البال، وتجسد المعنى الحقيقي للسعادة في العمل الإنساني".

هيئة التحرير

سكرتير التحرير
علي علي

مدير القسم الفني
سامر أحمد

التصميم
عقيل الندى

التصحيح اللغوي
أحمد الساعدي

المحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

السليمانية.. حين تلتقي الثقافة بجمال الطبيعة

قرار السفر في أيام الأعياد ليس أمرا سهلاً، فالسياحة في هذه المواسم تخضع دائما لقانون العرض والطلب، ولا سيما في مدن إقليم كردستان التي تتحول خلال العطل إلى مقصد لآلاف الزائرين. ومع ذلك، قررت أن أمضي عطلة عيد الأضحى مع جزء من عائلتي في مدينة السليمانية، رغم الارتفاع الكبير في تكاليف السفر والإقامة. قبل العيد كانت الرحلة لا تتجاوز كلفتها مئة وخمسين ألف دينار، لكنها ارتفعت في أيام العيد إلى نحو تسعمئة ألف دينار لأربعة أشخاص ولمدة ثلاثة أيام، وهو فارق يكشف حجم الإقبال السياحي على مدن الإقليم، ويؤكد أن السياحة هناك أصبحت موسمية بامتياز. السليمانية تختلف عن أربيل ودهوك في طبيعة سياحتها، فهي لا تعتمد فقط على الطبيعة والجبال والأسواق، بل تضيف عنصرا آخر يمكن تسميته بـ"التقليد المبتكر"، أي إعادة إنتاج نماذج عالمية بروح محلية تمنح الزائر إحساسا بأنه يعيش تجربة مألوفة وغريبة في آنٍ واحد.

حمدي العطار

كانت وجهتنا الأولى متنزه "هواري شار" وشوارع سالم والمدرج الروماني. ويعد متنزه هواري شار من أبرز الأماكن الحديثة في المدينة، إذ افتتح عام 2016، والدخول إليه برسوم رمزية لا تتجاوز خمسمئة دينار للسيارة الواحدة. يضم المتنزه مطاعم وأكشاكا وملاعب مجانية للأطفال، فيما يمنح الزائر شعورا مختلفا بسبب كثافة الأشجار واعتدال الطقس بين ممراته.

أكثر ما يلفت الانتباه داخل المتنزه ذلك المدرج الروماني أو المسرح المفتوح الذي صمم على غرار الكولوسيوم الشهير في روما، بطابعه المعماري المقوس وهيبته الحجرية التي تستعيد صورة الحضارة الرومانية القديمة. ورغم جمال الفكرة، بدا المكان مهملا نسبيا، ويقتصر استخدامه غالبا على التقاط الصور أو المناسبات المحدودة، وكأن الجمال فيه ينتظر من يعيد إليه الحياة.

أما شارع سالم سهولكة فهو عالم آخر تمامًا. يشبه في شهرته سوق مولوي، لكنه شارع ليلي بامتياز، ففي النهار يبدو هادئا وعاديا، وما إن تغرب الشمس حتى يتحول إلى كرنفال شعبي صاخب بالحركة والروائح والأصوات.

هناك تنتشر عربات الطعام على جانبي الطريق، ويتعالى نداء الباعة لعرض ما لديهم من كبدة، ولبلبي، وكنافة، ولحم مثروم، وعصائر، وفلافل، وبقلاوة، فضلاً عن ألعاب الأطفال والمقاهي الممتدة على الأرصفة. كما يجلس عازفو الآلات الموسيقية في زوايا الشارع بحثا عن الرزق، فيمنحون المكان روحا شعبية حميمة تجعل الليل أكثر دفئًا.

لفت انتباهي مجسم حديدي على هيئة قلب، علقت عليه أقفال بلا مفاتيح، فاستحضرت مباشرة جسر الفنون الشهير على نهر السين في فرنسا، حيث يضع العشاق أقفالهم ويلقون المفاتيح في النهر رمزا للحب الأبدي. سألت صاحب أحد المقاهي عن سر تلك الأقفال، فأجاب مبتسما: "العشاق هنا يقفلون قلوبهم على حبيب واحد فقط".

هذا المشهد البسيط كشف لي جانبا آخر من شخصية السليمانية ،فهي مدينة تحاول أن تستعير رموز العالم، لكنها تمنحها تفسيرا محليا وروحا كردية خاصة.

لقد شعرت خلال الرحلة أن أهل السليمانية يجيدون فن التقليد إلى درجة تجعلك تظن أنك أمام الأصل ذاته، سواء في تصميم المدرج الروماني أو في بعض التفاصيل الجمالية المنتشرة في المدينة. لكن هذا التقليد لا يبدو سطحيا، بل هو محاولة لخلق فضاءات سياحية وثقافية تمنح الزائر متعة الاكتشاف وتفتح له نافذة على العالم.

وفي النهاية، تبقى السليمانية مدينة مختلفة ليست مجرد أماكن وأسواق ومتنزهات، بل حالة من المزج بين البساطة والحداثة، وبين المحلي والعالمي. وربما لهذا السبب يعود الزائر منها محملاً بالصور والدهشة، وبشعورٍ أن بعض المدن لا تزار مرة واحدة، بل تبقىً مفتوحة في الذاكرة كرحلة مؤجلة إلى حين.

السليمانية في عيد الأضحى.. مدينة تزدحم بالحياة والجمال

في مواسم الأعياد تتحول مدن إقليم كردستان إلى وجهة مفضلة للعائلات العراقية الباحثة عن الطبيعة والهدوء والأجواء المعتدلة، إلا أن مدينة السليمانية تبدو في كل عيد وكأنها العاصمة السياحية الأكثر جذباً للزائرين القادمين من بغداد ومحافظات الجنوب. فالفنادق تكاد تمتلئ بالكامل والطرق والمقاهي والمنتزهات تعج بالسياح الذين وجدوا في هذه المدينة مزيجاً فريداً من الطبيعة والثقافة والترفيه.

*رحلة بين المسرح الروماني وبحيرة دوكان

في اليوم الثاني من رحلتنا بدأنا جولتنا بزيارة المسرح الروماني في منتزه هواري شار شمال غربي السليمانية حيث حرص الزوار على التقاط الصور وسط أجواء احتفالية استعداداً لإقامة حفل فني في المساء. غير أن الحفل لم يكتمل بسبب بعض أعمال الشغب المؤسفة التي تعكس أحياناً كيف يمكن أن يتحول التعبير الخاطئ عن الفرح إلى سلوك سلبي يفسد متعة الآخرين.

ويعد المسرح الروماني واحداً من أبرز المعالم السياحية الحديثة في المدينة إذ شيد على مساحة واسعة تبلغ نحو 14 دونماً ويتسع لما يقارب خمسة آلاف شخص، وقد صمم على طراز يحاكي مسرح الكولوسيوم الروماني في روما. يتألف المبنى من ثلاثة طوابق تضم أقواساً وأعمدة ونوافذ مفتوحة فيما جاءت المدرجات على هيئة نصف دائرة تتوسطها سلالم وساحة عرض مكشوفة الأمر الذي يمنح المكان هيبة معمارية وجمالية لافتة.

*بحيرة دوكان

ومن هناك اتجهنا إلى بحيرة دوكان، حيث

تمتزج زرقة الماء بخضرة الجبال المحيطة، وتتحول اللحظات إلى مساحة واسعة من الراحة والبهجة. الزوارق الصغيرة تشق صفحة الماء بهدوء وضحكات الأطفال تتردد بين ضفاف البحيرة، فيما تنتشر رائحة السمك المشوي على الفحم وسط عزف الفرق الشعبية والأغاني الكردية التي تضفي على المكان روحاً خاصة.

ويجهل كثير من الزائرين أن ما يشاهدونه عادة هو بحيرة دوكان الصغيرة، بينما تقع خلف الجبال بحيرة دوكان الكبيرة التي تفوقها حجماً بنحو خمسة عشر مرة، وتتغذى بمياه الأمطار والثلوج الذائبة القادمة من جبال قنديل، وترتبط بالبحيرة الصغيرة عبر ممر مائي يعرف بمنطقة "خوشاو"، والتي يمكن الوصول إليها بالقوارب أو عبر الطرق الجبلية المؤدية إلى قرى المنطقة.

*حديقة أزادي

كانت محطتنا الليلية تتجه نحو حديقة "أزادي" إلا أن شدة الازدحام وصعوبة العثور على أماكن لوقوف السيارات دفعتنا إلى تغيير الخطة، وهو مشهد يعكس حجم الإقبال السياحي الكبير الذي تشهده المدينة خلال الأعياد.

ومن أكثر المشاهد تأثيراً في الرحلة التوقف عند تمثال الطفل الكردي السوري الغريق الذي يرمز إلى مأساة الهجرة القسرية ومعاناة العائلات التي دفعتها الحروب والأزمات إلى ركوب البحر بحثاً عن الأمان.

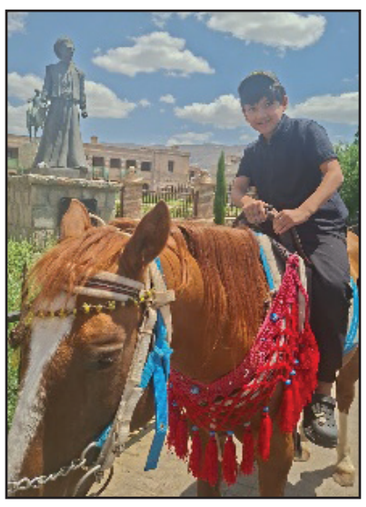

ورغم أن البعض يرى أن وجود هذا النصب في منطقة ترفيهية يبعث الحزن، إلا أن الرسالة التي يحملها تبدو أعمق من مجرد عمل فني، فهو تذكير دائم بالمآسي الإنسانية التي عاشها الشعب الكردي في مراحل مختلفة من تاريخه.

*شارع سالم.. قلب السليمانية النابض

عدنا بعد ذلك إلى قلب السليمانية إلى شارع سالم الشهير، الذي يعد من أكثر شوارع المدينة حيوية وحضوراً ثقافياً. ويعود اسم الشارع إلى الشاعر والسياسي الكردي البارز محمد كويخا عبد الكريم المعروف بلقبه الأدبي "سالم" أحد أبرز شعراء الكلاسيكية في الأدب الكردي.

ويحتضن الشارع العديد من المقاهي والمطاعم والأسواق الشعبية ويشكل ملتقى يومياً للعائلات والشباب والسياح، حيث تتداخل روائح الطعام مع الموسيقى والأحاديث الكردية والعربية في مشهد يعكس روح التعايش والانفتاح التي تتميز بها المدينة.

*تحليل سياحي

تكشف هذه الرحلة عن عدة حقائق مهمة تتعلق بالمشهد السياحي في السليمانية وإقليم كردستان عموماً. أولها أن السياحة الداخلية العراقية أصبحت أكثر نشاطاً خلال السنوات الأخيرة خصوصاً في المناسبات والأعياد نتيجة رغبة العائلات بالبحث عن مناطق آمنة ومعتدلة مناخياً.

كما تؤكد الرحلة أن السليمانية تمتلك مقومات سياحية متنوعة تجمع بين الطبيعة الخلابة والمعالم الثقافية والترفيهية إلا أن الازدحام الكبير في مواسم الذروة يبرز الحاجة إلى تطوير البنى التحتية السياحية خصوصاً ما يتعلق بمواقف السيارات، وتنظيم الحشود، وزيادة الطاقة الاستيعابية للفنادق والأماكن العامة.

ومن اللافت أيضاً أن المدينة لا تكتفي بتقديم السياحة بوصفها ترفيهاً فقط، بل تحاول توظيف الفضاءات العامة والمعالم الفنية لإيصال رسائل إنسانية وثقافية، كما يظهر في نصب الطفل الغريق وفي الاهتمام بالمسرح والمعالم الثقافية.

تبقى السليمانية مدينة مختلفة في تفاصيلها, فهي لا تمنح الزائر مناظر طبيعية فحسب، بل تقدم له حكايات عن التاريخ والثقافة والإنسان. وفي كل عيد تؤكد هذه المدينة قدرتها على استقطاب العراقيين الباحثين عن الجمال والهدوء رغم ما يرافق ذلك من ازدحام وضغط سياحي. إنها مدينة تجمع بين بهجة العيد وعمق الذاكرة وبين الطبيعة والحياة والثقافة في مشهد يصعب نسيانه.

*السليمانية.. مدينة الثقافة والجمال

لا تقتصر جاذبية المدن السياحية على جمال طبيعتها فحسب بل تمتد إلى ثقافة أهلها وطريقة تعاملهم مع الزوار وما توفره من أجواء تمنح السائح شعوراً بالراحة والانتماء. وفي هذا الجانب تبدو مدينة السليمانية واحدة من أكثر المدن العراقية قدرة على استقطاب الزائرين، فهي تجمع بين الطبيعة الخلابة والحياة الثقافية النشطة والبيئة الاجتماعية المنفتحة لتقدم لزائرها تجربة سياحية وإنسانية متكاملة.

خلال زيارتنا إلى السليمانية في عطلة عيد

الأضحى، لفت انتباهنا أن عوامل الجذب السياحي في المدينة لا تقتصر على الجبال والأنهار والمصايف المنتشرة في محيطها، بل تشمل أيضاً حضوراً ثقافياً واضحاً في الحياة اليومية. فالمؤسسات الثقافية واتحادات الأدباء والشعراء والكتاب والعلماء تنتشر في المدينة، كما تزين الشوارع والحدائق أعمال فنية ولوحات تشكيلية تجعل الزائر يشعر وكأنه يتجول في معرض فني مفتوح.

وتتجلى هذه الروح الثقافية في المقاهي الأدبية والملتقيات الفكرية التي تشكل جزءاً من المشهد الحضاري للمدينة، الأمر الذي يميز السليمانية عن كثير من المدن السياحية الأخرى.

*حسن الاستقبال وثقة الأجهزة الأمنية

من المظاهر الإيجابية التي لمسناها خلال الرحلة حسن تعامل الجهات المعنية مع الزائرين. فقد كنا نتوقع ازدحاماً وإجراءات مطولة عند نقطة منح الإقامة الأمنية على مداخل المدينة بسبب كثافة السياح خلال أيام العيد، إلا أننا فوجئنا بسرعة الإجراءات وسهولة العبور.

وبمجرد أن تبين للجهات الأمنية أننا عائلة عراقية تستقل سيارة خاصة، تم السماح لنا بالدخول دون تعقيدات، وهو ما ترك انطباعاً إيجابياً لدينا. فمثل هذا التعامل يعكس ثقة الأجهزة الأمنية بقدرتها على حفظ الأمن ويمنح الزائر شعوراً بأنه يتنقل بحرية داخل وطنه الكبير.

*كونه ماسي.. حيث تصنع المياه جمال المكان

في اليوم الثالث من الرحلة توجهنا صباحاً إلى مصيف كونه ماسي، وكان الطقس غائماً والهواء بارداً ومنعشاً مما أضفى على الرحلة أجواءً استثنائية.

يقع المصيف على بعد نحو 56 كيلومتراً شمال شرقي السليمانية، ويعد من أجمل مناطق إقليم كردستان السياحية بفضل ما يتمتع به من طبيعة جبلية ساحرة ومصادر مائية غزيرة. وهناك يدرك الزائر حقيقة المقولة التي تقول إن الأنهار تصنع السياحة، فالمياه المتدفقة بين الجبال والأشجار الخضراء تمنح المكان حياة خاصة وسحراً لا يقاوم.

وقد استمتع أفراد عائلتنا بمختلف الأنشطة الترفيهية والمائية المتاحة، بينما أضفى تناول السمك المشوي على ضفاف النهر، والاستماع إلى عزف الفرق الموسيقية الشعبية، مزيداً من البهجة على الرحلة. وكانت السعادة واضحة على وجوه الكبار والصغار على حد سواء.

*سرجنار.. متنزه داخل المدينة

وفي ساعات العصر انتقلنا إلى مصيف سرجنار الذي يعد من أشهر متنزهات السليمانية وأكثرها ارتياداً. ويتميز بوقوعه داخل المدينة، ويضم مطاعم ومقاهي ومرافق ترفيهية متنوعة، فضلاً عن المساحات الخضراء وأماكن لعب الأطفال وحديقة الحيوانات، ما يجعله وجهة مناسبة للعائلات طوال فصول السنة.

*جبل أزمر.. شرفة السليمانية العالية

ومن سرجنار واصلنا رحلتنا باتجاه جبل أزمر، أحد أبرز المعالم الطبيعية في السليمانية. ويتميز الجبل بإطلالاته البانورامية التي تكشف أجزاء واسعة من المدينة والمناطق المحيطة بها.

ويعد أزمر مقصداً سياحياً مهماً في مختلف فصول السنة ففي الشتاء يكتسي بالثلوج التي تضفي عليه جمالاً خاصاً، بينما يوفر في الصيف أجواء معتدلة وهواءً نقياً بعيداً عن حرارة المدن. كما يتيح للزائرين ممارسة المشي الجبلي والتصوير والاسترخاء بين المناظر الطبيعية الخلابة.

ومن التجارب المميزة التي يقصدها الزوار في المنطقة الاستمتاع بالمشاهد البانورامية المرتفعة التي تكشف روعة السليمانية وجمال تضاريسها الجبلية.

كانت رحلتنا إلى السليمانية أكثر من مجرد زيارة سياحية؛ فقد كانت فرصة لاكتشاف مدينة تجمع بين الطبيعة والثقافة وحسن الضيافة. فالجمال هنا لا تصنعه الجبال والأنهار وحدها، بل يصنعه أيضاً الإنسان الذي استطاع أن يحافظ على هوية مدينته الثقافية وأن يجعلها فضاءً مفتوحاً للفن والمعرفة والتعايش. ولهذا تبقى السليمانية واحدة من أجمل المدن العراقية القادرة على ترك أثر جميل في ذاكرة كل من يزورها.

*الرحلة بين المصايف والشعر والتاريخ.

تعد السليمانية واحدة من أجمل مدن العراق وأكثرها تميزاً من الناحية الثقافية والحضارية. فهي مدينة تحتضن الجبال والخضرة، وتجمع بين عبق التاريخ وحيوية الحاضر حتى غدت مركزاً للإبداع الأدبي والفني ووجهة مفضلة للسياح من مختلف

أنحاء البلاد. وخلال زيارتي الأخيرة للمدينة في أيام عيد الأضحى، اكتشفت جانباً آخر من شخصيتها التي تمزج بين جمال الطبيعة وعمق الثقافة وروح التسامح.

*مدينة الغزلان

تحيط بمدينة السليمانية جبال أزمر وكويزة وقرداغ، مما يمنحها مشهداً طبيعياً أخاذاً ومناخاً معتدلاً يميزها عن كثير من المدن العراقية. وقد أسسها الأمير البابانى إبراهيم باشا عام 1784، وتشير بعض الروايات إلى أن اسمها القديم "كاني أسكان" كان يعني "مدينة الغزلان"، نسبة إلى عين ماء كانت ترتادها الغزلان للشرب حيث اعتاد أمراء بابان ممارسة الصيد في تلك المنطقة. ومع استقرار الحراس والخدم قرب تلك العين وتوسع العمران بدأت نواة المدينة التي تحولت لاحقاً إلى السليمانية المعروفة اليوم.

*جولة اليوم الأخير

في اليوم الأخير من رحلتنا إلى المدينة زرنا عدداً من معالمها البارزة، منها حديقة الشعب وسوق مولوي، مروراً ببعض التماثيل والنصب التي تعكس جوانب من الثقافة الكردية وحياة سكان الجبال، ومنها تمثال الحمير الذي أقيم تكريماً للدور الذي لعبته هذه الحيوانات في حياة سكان المناطق الجبلية، فضلًا عن تماثيل أخرى تحمل دلالات ثقافية وفكرية متعددة.

كما استمتع أحفادي بالتقاط الصور مع الخيول المنتشرة في بعض الساحات والحدائق، وكانت تلك اللحظات من أجمل ذكريات الرحلة.

*حديقة الشعب... واحة الثقافة والجمال

تقع حديقة الشعب (باغي كشتي) في قلب السليمانية، وتعد من أبرز معالمها الترفيهية والثقافية. وما إن يدخل الزائر إليها حتى تستقبله الأشجار الوارفة والممرات الهادئة التي تتوزع على جانبيها تماثيل لشعراء وأدباء ومفكرين تركوا بصماتهم في الثقافة الكردية والعراقية.

وتعكس الحديقة جانباً من هوية السليمانية بوصفها مدينة للثقافة والتسامح والتعايش. فلا تكاد تخلو شوارعها من أسماء الشعراء والأدباء، كما تتناقل الأوساط الشعبية حكايات تؤكد المكانة الكبيرة التي يحتلها الأدب والشعر في وجدان أهل المدينة.

ومن القصص التي تروى عن انفتاح المجتمع السليماني ما عرف بـ"ثورة القبلات" حين تجمع عدد من الشباب والشابات احتجاجاً على إحراق تمثال الحب الذي نحته الفنان زاهر صادق في تعبير رمزي عن رفض التشدد والدفاع عن قيم الحرية والجمال.

وتضم الحديقة أيضاً مطعماً صمم على هيئة قطار يقدم الوجبات الخفيفة والمشروبات للزوار، في لمسة جمالية تضفي على المكان طابعاً خاصاً.

*سوق مولوي... قلب السليمانية النابض

يعد سوق مولوي أحد أشهر الأسواق الشعبية في العراق وإقليم كردستان وهو بمثابة القلب الاقتصادي والاجتماعي للمدينة. وما إن يدخله الزائر حتى يجد نفسه وسط شبكة واسعة من الأزقة والمحال التجارية التي تعرض مختلف السلع والبضائع، من الخضر والفواكه إلى الأقمشة والأجهزة الإلكترونية والأعمال اليدوية.

ويتميز السوق بنظافته وتنظيمه وحسن عرض بضائعه فضلاً عن الأجواء الودية التي يخلقها الباعة بوجوههم البشوشة واستقبالهم الحافل للمتسوقين.

وفي إحدى ساحات السوق ينتصب تمثال إبراهيم باشا بابان مؤسس المدينة بالقرب من موقع السراي الحكومي القديم الذي لعب دوراً مهماً في تنشيط الحركة التجارية وتعزيز مكانة السوق عبر عقود طويلة.

من هو مولوي؟

يحمل السوق اسم الشاعر الكردي الكبير عبد الرحيم بن الملا سعيد المعروف بـ"مولوي"، وهو أحد أبرز شعراء القرن التاسع عشر. ولد عام 1806 في منطقة تابعة لحلبجة وتلقى علومه الدينية واللغوية قبل أن يستقر في السليمانية، حيث أصبح من أبرز رموزها الثقافية.

ويرتبط اسم مولوي بتاريخ المدينة الأدبي، تماماً كما يرتبط اسم الشاعر الكردي الكبير نالي بالنهضة الشعرية الكردية الحديثة، وهو شاعر عُرف بقصائده العاطفية التي استلهمها من قصة حبه الشهيرة مع زوجته حبيبة.

*مدينة تحب الثقافة

من السمات اللافتة في السليمانية ارتباط الحياة اليومية بالثقافة والبيئة. فالمبادرات المجتمعية كثيراً ما تحمل مضامين معرفية وجمالية مثل توزيع الكتب والدواوين الشعرية أو شتلات الأشجار في المناسبات الاجتماعية بدلاً من الهدايا التقليدية في رسالة تعكس احترام العلم والجمال والطبيعة.

كما تحتفظ المدينة بأحيائها القديمة التي تشكل جزءاً من ذاكرتها التاريخية، مثل ملكندي والشيخان وكاني أسكان وجولكان وصابون كران، وكلها مناطق تحكي فصولاً من تاريخ السليمانية وتطورها الحضاري عبر أكثر من قرنين.

خاتمة

السليمانية ليست مدينة سياحية تحيط بها الجبال وتزينها الحدائق فحسب، بل هي فضاء ثقافي وإنساني غني بالتاريخ والإبداع والتنوع. ففي شوارعها وأسواقها وحدائقها تتجسد علاقة فريدة بين الإنسان والثقافة والطبيعة وهو ما يجعلها بحق عاصمة للجمال والثقافة ومدينة تستحق أن تبقى حاضرة في ذاكرة كل من يزورها.

مذكرات متسلسلة

الحلقة العشرون

من رحم النضال

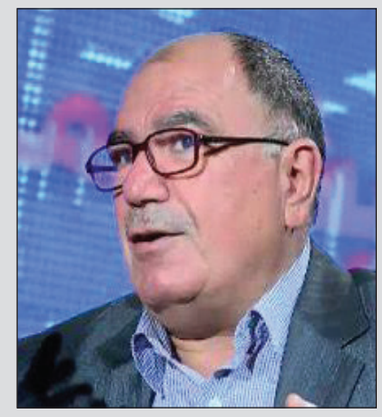

د. مزاحم مبارك مال الله

سبق أن أخبرني (هـ) عن زميل له ذي ميول وطنية تقدمية، ومن عائلة لها رصيد في الحركة الوطنية اليسارية، اسمه (ث)، وهو تقريباً جاهز للانضمام إلينا، حسبما أخبرني (هـ). طلبت من (هـ) أن ألتقي بـ(ث)، وفعلاً اتفقنا على أن يكون اللقاء في محل والد (ث)، الواقع في نفس شارع سكناهم بمنطقة البياع أيضاً.

وصلنا في الموعد المحدد، فالتقيت زميلاً جميل المحيا، مربوع القامة، ليس طويلاً مثلي، ويعمل بنفس دوام (هـ). ومنذ بداية الحديث مع (ث) حصلت على انطباع رائع عنه، إذ بدا مثقفاً ويمتلك رؤية جميلة في العمل الطلابي. وعرفت أن والده مناضل في الحزب الشيوعي العراقي، وكان مطارداً وقضى فترة ليست قصيرة في السجون بعد أحداث شباط 1963، ثم أطلق سراحه وأُعيد إلى الوظيفة بعد الإجراءات التي اتخذتها حكومة البعث عقب وصولها إلى السلطة للمرة الثانية.

شعرت بفارق الثقافة والاطلاع بين (ث) وبيننا نحن، أنا وباقي الزملاء. ويبدو لي أن الزميل (ث) واسع الاطلاع، وقارئ نهم للتراث الاشتراكي العالمي، رغم صغر سنه. ومنذ الوهلة الأولى تلمست الصفة القيادية الفكرية التي يتمتع بها (ث)، من دون أن يعلم بذلك أو يخبره أحد.

تحدثنا كثيراً وتطرقنا إلى مختلف صنوف الأحاديث، وأخبرني أنه غالباً ما يجالس شخصاً اسمه "سيد نور".

• أتعرفه يا مزاحم؟

• لا والله.

• سيد نور أحد رفاق فهد، وعضو مرشح للجنة المركزية في عهد فهد.

• صحيح؟

• أي نعم، ولو كنت جئت صباحاً لالتقيت به.

• وكيف لي أن ألتقيه؟ قلت ذلك بدافع أن أرى أحد رفاق إنسان طالما تمثل في مخيلتي على أنه أسطورة، وهو فعلاً كذلك.

• تعال صباح الجمعة تجده هنا، فهو يسكن المنطقة.

وبعد الأحاديث الطويلة بيني وبين (ث)، وبوجود (هـ)، تم الاتفاق على أن أبلغ الزملاء في الاتحاد برغبة (ث) في الانضمام.

• لكن بشرط، رجاءً... قال (ث).

• تفضل.

• ألا يعلم والدي بأي شيء. (ضحك هـ والذي يبدو أنه يعرف ما لا أعرفه)، لأن والدي مر بمآس، وكذلك والدتي، بسببه، وكذلك العائلة كلها. وهو على الدوام يحذرني من العمل السياسي، وغالباً ما كنا نتخاصم.

• تم يا عزيزي، ولا يهمك.

غادرنا أنا و(هـ) محل (ث) ـ وهو في الحقيقة محل والده، محل بقالة متواضع ـ على أمل أن أحضر يوم الجمعة للقاء سيد نور.

في اليوم التالي أبلغت الزميل جودت بالكسب الجديد، فقال:

• نحن لدينا معلومات عنه، عائلة ممتازة، وهو أيضاً عنصر ممتاز.

• يعني أبلغه بالموافقة؟

• لا، انتظر... سأخبرك حينها.

حل يوم الجمعة، واختلقت عذراً للخروج من البيت بصحبة (هـ)، الذي اتفقت معه على أن يمر عليّ لنذهب سوية. وفي الطريق سألني (هـ) عن الموافقة على (ث)، فقلت:

• مبدئياً هو مقبول، ولكن علينا الإنتظار.

وصلنا إلى محل (ث)، فرأيت رجلاً متقدماً في العمر، يقترب من السبعين، يرتدي دشداشة بيضاء تعلوها سترة بنية داكنة اللون، وينتعل نعلاً جلدياً، وفي يده سبحة. وبعد السلام والتحية رحب بنا بوجهه البشوش، وكم تمنيت في تلك اللحظة لو كانت عيناي قد رأتا ما رأته عيناه، وهو يلتقي ويتحدث مع رمز من رموز البطولة العظيمة، الخالد فهد، الذي أسس هذا الكيان العظيم: الحزب الشيوعي العراقي .

يتبع

التحكم بالمناخ .. أم التلاعب المتعمد!

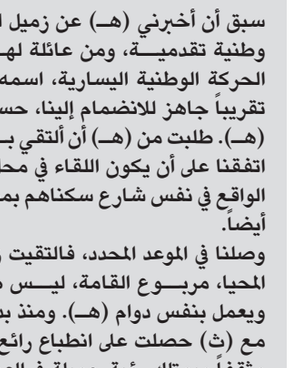

إيمان عبد الملك

منذ فجر التاريخ والبشر يبذلون قصارى جهدهم في سبيل التحكم بكل ما يحيط بهم، بحثا عن الطمأنينة والاستقرار، خوفا من المجهول، ومع ذلك فإن الإفراط في هذه الرؤية قد تؤدي إلى نتائج عكسية أو حتى كارثية لا تحمد عقباها. فمع التقدم التكنولوجي أصبحت الحروب متطورة ولا تقتصر على الأسلحة الفتاكة، بل على الخطط الجهنمية التي تركع الشعوب، ومنها التحكم بالمناخ، وحرمان الدول من مصادر المياه مما يؤدي إلى الجفاف، ليصبح هناك وسيلة ضغط للسيطرة على الثروات وعلى أمن الدول والتحكم بمسارها السياسي والاقتصادي والعسكري.

إن حرمان الاعداء من المياه هو تكتيك استراتيجي قديم، يستخدم في الحروب لإخضاع الخصوم أو الضغط عليهم، ويأخذ هذا التكتيك أشكالا مختلفة ويثير جدلا واسعا من الناحية الإنسانية، العسكرية والأخلاقية، وهذا ما لمسناه في الحرب الأخيرة على إيران من خلال التحول المناخي المتعمد من قبل الدول الكبرى، والذي شهدناه في ملف سرقة الأمطار والتلاعب في حركة الغيوم، التي تتحكم في حركة تدفق المياه وإدارتها، خاصة بعد أن شهدت طهران سنوات عديدة من الجفاف، لدرجة حثت المسؤولين إلى التحذير من التصحر في العاصمة طهران .

وبالرغم من أهمية المياه في حياة الشعوب ومصير الدول، نجد السدود أحيانا تشكل خطراً في التحكم لتأمين المياه، خاصة إذا استخدمت بطرق أخرى لعرقلة الجيوش في الحروب، كما حدث في الصين وعلى النهر الأصفر عام 1938، أثناء الحرب العالمية الثانية، حين أمر الملك الصيني تشانغ كاي-شيك بتدمير سدٍّ للمياه قرب منطقة تشنغتشو، بفتح المياه بغزارةٍ لإغراق آلاف الهكتارات وإيقاف تقدّم قوات الإمبراطورية اليابانية داخل الأراضي الصينية.

في حين السدود، تشكل خطراً بيئيا" على البلدان المجاورة، حيث تشهد مناطق دير الزور والرقة في وقتنا الحاضر موجة إرتفاع كبيرة في منسوب نهر الفرات، والتي أدت إلى غمر مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية ،وتضرر عدد من المنشآت الخدماتية ،وتشريد آلاف العائلات وسط ضعف حاد في عمليات الإغاثة ،فيما تحول شقاء الفلاحين إلى هباء تحت المياه الجارفة بعد أن تعرضت محاصيل القمح لتلف واسع، مع المخاوف من توسع رقعة الفيضانات عقب فتح بوابات المفيض في "سد اتاتورك" من الجانب التركي مما تسبب بتدفق كميات هائلة من المياه باتجاه الأراضي السورية. دون أن ننسى التلويث المتعمّد وتسميم مياه الشرب، والتي تعدّ من الأسلحة الفعالة بالحروب.

ففي القرن السادس قبل الميلاد، قام الأشوريون بتسميم وتلويث آبار الأعداء بالفطريّات النباتية النامية على الحبوب العفنة، تسبّب حينها بإصابة الجنود بالإسهال والهلوسة والشلل للوصول إلى بتر الأطراف والوفاة. أما في وقتنا الحالي فقد بدأ العدو باستخدم مواد سامة وضعت في مياه الشفة لتحديد النسل لدى الفلسطينين.

رأي

رئاسة الوزراء في العراق

دعاء هزاع الجابري

منذ سقوط هيكل الدولة العراقية عام ٢٠٠٣، لم تعد المناصب العامة مجرد مواقع لخدمة الناس أو مسؤوليات وطنية مؤقتة، بل تحولت تدريجيًا إلى مغانم سياسية مفتوحة، تُقاس قيمتها بما تدرّه من امتيازات ورواتب وحمايات وعقود ونفوذ، وهكذا نشأت طبقة سياسية جديدة، لا تتصارع غالبًا على المبادئ أو البرامج بقدر ما تتقاتل على مصادر «الحلب والإرضاع» السياسي، حيث تحولت الدولة إلى بقرة ضخمة تُوزَّع أثداؤها بين الأحزاب والجماعات والتيارات والمتنفذين. ففي أغلب الدول الحديثة، يُنظر إلى عضوية البرلمان أو الوزارة بوصفها تكليفًا عامًا مؤقتًا، يخضع للمحاسبة والرقابة، وتبقى امتيازاته ضمن حدود معقولة لا تجعل المنصب مشروعًا للثراء أو الاستثمار السياسي، أما في العراق، فقد تضخمت الامتيازات إلى درجة جعلت كثيرًا من المناصب أشبه بمشاريع تجارية مغرية، تُباع وتُشترى وتُدار بمنطق الحصص والولاءات.

ومع مرور السنوات، لم يعد التنافس الانتخابي قائمًا على الرؤى والخطط بقدر ما أصبح صراعًا على الوصول إلى «مراكز الإرضاع السياسي»؛ أي المواقع التي تمنح أصحابها القدرة على توزيع المنافع وشراء الولاءات وتغذية شبكات النفوذ، ومن هنا تمددت ظاهرة المحاصصة، لا بوصفها خللًا إداريًا فحسب، بل كنظام اقتصادي وسياسي متكامل، يعيش على إعادة تدوير الامتيازات وتقاسم الغنائم. الأخطر من ذلك أن هذه الثقافة لم تتوقف عند حدود الطبقة السياسية، بل تسربت إلى المجتمع نفسه، حتى غدا كثيرون ينظرون إلى الوظيفة العامة باعتبارها فرصة للحلب لا للخدمة، وإلى الدولة باعتبارها مصدر إعاشة للأحزاب والحواشي والمقربين، لا ككيان وطني جامع، وهكذا تحولت السياسة من إدارة للشأن العام إلى سوق كبيرة للمساومات، تُقاس فيها قيمة الأشخاص بقدرتهم على جلب المكاسب لا بالكفاءة أو النزاهة.

ولعل من أكثر المفارقات قسوة أن البلدان التي تُسمى «نامية» غالبًا ما تمنح مسؤوليها امتيازات تفوق ما يحصل عليه نظراؤهم في دول أكثر تقدمًا واستقرارًا، ففي كثير من الديمقراطيات الراسخة، يغادر الوزير أو النائب منصبه ليعود مواطنًا عاديًا بلا جيوش من الحمايات ولا مواكب مترفة ولا تقاعدات خيالية، أما في العراق، فقد تحولت بعض المناصب إلى أبواب دائمة للنفوذ والثروة، حتى أصبح التكالب عليها يخرجها من هويتها الوطنية ويحيلها إلى بازار سياسي رخيص. إن أخطر ما أنتجه «الحلب والإرضاع السياسي» ليس فقط استنزاف المال العام، بل تشويه معنى الدولة نفسها، فحين تتحول السلطة إلى وسيلة تغذية متبادلة بين القوى المتنفذة، يصبح الوطن كله مجرد مزرعة مفتوحة لتسمين الفساد وإضعاف المؤسسات وإفقار الناس، وحينها لا تعود السياسة فن إدارة الدول، بل فن إدارة الحلب.

التعليم الأهلي في العراق..بين حلم الطلاب وتجارة الارباح

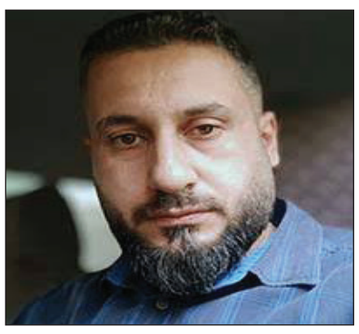

محمد النصراوي

في كل عام دراسي جديد، يجد آلاف العراقيين أنفسهم أمام خيار صعب: إما القبول بتراجع مستوى التعلّيم الحكومي وإرتفاع التنافس فيه، أو الانخراط في التعليم الأهلي الذي بات يُشكل عبئاً مالياً هائلاً على العائلات، دون ضمان لمستوىً أكاديمي أفضل.

التعليم الأهلي في العراق اليوم لم يعد بديلاً، بل أصبح واقعاً يفرض نفسه، وسط ضعف البنية التحتية للمدارس والجامعات الرسمية، وتضخم أعداد الطلبة، وتدهور الخدمات التعليمية.

في بداياته بعد 2003، ظهر التعليم الأهلي كخطوة لدعم المنظومة التعليمية المتعثرة، واستيعاب الطلبة الذين لم يحصلوا على مقاعد في الجامعات الحكومية، لكن مع مرور السنوات، تحول إلى قطاع استثماري بإمتياز، إذ بات افتتاح مدرسة أو جامعة أهلية أقصر الطرق للربح السريع، في ظل طلب متزايد وضعف الرقابة الحكومية.

يقول أحد أولياء الأمور من محافظة النجف:

"أدفع أكثر من 3 ملايين دينار سنوياً على ابني في مدرسة أهلية، ولا أرى فرقاً كبيراً عن المدرسة الحكومية، التعليم اقل جودة، الفارق الوحيد أن الصفوف مكيفة والزي أنيق والحمامات نظيفة!".

تشير الإحصائيات إلى وجود أكثر من 80 جامعة وكلية أهلية، ومئات المدارس الخاصة في العراق، ومع ذلك، فإن جودة التعليم، ونسب النجاح، ومستوى الكادر التدريسي، لا تخضع لمعايير موحدة.

يقول أحد الخبراء التربويين:

"المشكلة ليست في وجود التعليم الأهلي، بل في عدم وجود ضوابط صارمة تضمن الجودة الأكاديمية، هناك مؤسسات هدفها فقط تحصيل الأقساط والأموال، وليس تطوير الطالب".

فاقمت التكاليف الباهظة للتعليم الأهلي حالة الانقسام الطبقي في المجتمع العراقي، إذ باتت القدرة المالية عاملاً حاسماً في رسم المسار الأكاديمي للطلبة، ففي حين يكافح أصحاب المعدلات المرتفعة، ممن لم يتجاوزوا حاجز الـ 95٪، للحصول على مقعد في التخصصات الطبية الحكومية ذات التعيين المركزي، يحجز المال مقاعد مماثلة في الجامعات الأهلية لطلبة قد لا تتجاوز معدلاتهم 75٪، مفارقة صارخة تهدد مبدأ تكافؤ الفرص، وتفتح الباب أمام مشهد تعليمي لا تحكمه الكفاءة، بل تحركه القدرة على الدفع.

وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، رغم محاولاتهما فرض بعض الضوابط، لا تزالان عاجزتين عن تنظيم هذا القطاع بالكامل، بعض المدارس الأهلية لا تلتزم بعدد الطلاب في الصف، ولا تراقب جودة الكفاءات التدريسية ولا تهتم الا لنسبة النجاح، حتى وإن كان بدون إستحقاق، في المقابل، يقول أصحاب المدارس والجامعات الأهلية إنهم يوفرون فرصاً تعليمية لشريحة واسعة، ويوفرون آلاف الوظائف للخريجين.

إن مستقبل التعليم الأهلي في العراق مرهون بإصلاح شامل للمنظومة التربوية الحكومية أولاً، ووضع قوانين واضحة تحد من تحويل العملية التعليمية الأهلية إلى تجارة، مع تشجيع التعليم الخاص الحقيقي، المبني على الجودة لا الجباية.

وهكذا، يظل التعليم في العراق معركةً صامتة يخوضها الطلاب والأهالي كل عام، بين حلم ضائع وطموح مؤجل، وبينما يتحول التعليم الأهلي إلى سوق مفتوح لمن يملك المال، تبقى الكفاءات الحقيقية تقف خلف الأبواب المغلقة تنتظر عدالة مفقودة، وما لم تتحرك الدولة لوضع حدٍ لهذه الفوضى، سيبقى مستقبل الأجيال مرهوناً بمزاد التعليم، حيث لا ينتصر العلم، بل تنتصر الجيوب.

صناعة "سلوك القطيع" في المجتمعات

سكنة يوسف أحمد - السويد

قبل أيام ذهبت برفقة إحدى الصديقات للتسوق، دخلنا إلى السوبر ماركت وأشترينا ما يحتاجه المطبخ من مواد غذائية وبعض الزهور والنباتات..

عندما وصلنا إلى بوابة مخرج (الماركت) الزجاجية، رأينا أن الزبائن قد تجمعوا في المكان لأن المطر في الخارج كان يتساقط بغزارة، فتوقفنا نراقب المطر عبر الزجاج وانتظرنا كما الآخرين. بعدها بدقائق قليلة شاهدنا امرأة خرجت واتجهت نحو سيارتها التي وضعت فيها أغراضها، ثم بدأ الزبائن يخرجون واحداً تلو الآخر رغم ان المطر كان غزيراً حتى لم يبقَ في المكان غيرنا، نظرت إليّ صديقتي بعينين متسائلتين، أجبتها من دون ان تنطق بكلمة: هذه هي سايكولوجية القطيع.

هذه الظاهرة تسمى (Herd mentality)، وهي ظاهرة نفسية واجتماعية تصف كيف يتأثر السلوك البشري والقرارات الفردية بشكل قوي بأفعال وتوجهات المجموعة المحيطة بها. وغالباً ما يقوم بها الناس بحثاً عن الأمان أو لتجنب الرفض الاجتماعي.

وسابقا كان هذا السلوك يقتصر على الحيوانات في حالات الخطر عند اقتراب حيوان مفترس، فكان الهروب والركض انذاراً للبقية، أما الآن وحسب ما نرى فإن الظاهرة تعني سلب العقل البشري وتستخدم في السياسة والأسواق المالية والترينداتٍ في مواقع التواصل، والأمثلة كثيرة جداً وكلها تدل على غياب العقل واختصار وقت التفكير حتى لو كان فيه هلاك أمة بكاملها او هلاك الجيب او حتى النفس البشرية.

إن أول من أطلق هذه التسمية على هذا السلوك وصاغها كنظرية هو عالم الأحياء هاملتون وقدم التفسير الرياضي والتطوري الأدق لكيفية نشوء هذا السلوك لدى الكائنات الحية.

وإذا ما عدنا إلى طفولتنا سنتذكر بأن صناعة هذا السلوك (القطيع) قد زرعت في اغلبنا، إذ ان مجرد التفكير خارج السرب من خلال طرح بعض الأسئلة كان يعد من قبيل العيب والحرام، وهنا تعرضنا للحرمان من التفكير الحر او الاستفسار وبالتالي الخوف من التأمل.

لقد درس الباحثون والعلماء والفلاسفة هذا السلوك البشري ولديهم آراء في ذلك، فمن وجهة نظر شوبنهاور : ان القطيع لا يكره الأفكار الجديدة بحد ذاتها، بل يكره الشجاعة التي يتطلبها التفكير بشكل مستقل.

هذا الخوف من الاختلاف يعكس حقيقة ان الجماعات تفضل الروتين على المخاطرة بالتغيير.

لقد تعدى هذا السلوك حدوده حتى بات يصنع من بعض البشر آلهة تعبد، وتلك الآلهة هي من تفكر وتخطط وتقرر نيابة عن القطيع، عليهم فقط الطاعة، فإن طلب منهم الخروج إلى التظاهرات، سيخرجون من دون حتى معرفة سبب الخروج او ما هي المطالب او هل ما يفعلونه سيزيل البؤس عن الشعب الغارق في الانصياع ام سيزيده خنوعاً!

ان اغلب البلدان الفقيرة والأمم الغارقة في الجهل والخزعبلات هي من تتبع هذا السلوك الذي يستبعد التفكير والتأمل وبالتالي الإبداع وتقرير المصير ووضع كل إنسان في مكانه المناسب.

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

لقد ظلمتم كوركيس

قاسم حسون الدراجي

دائماً ما تتعرض دعوات اللاعبين إلى المنتخبات الوطنية للانتقادات من قبل بعض المحللين أو المتابعين للدوري والشأن الكروي في العراق، وتنطلق بعض المناشدات أو المطالبات باســـتدعاء اللاعب الفلاني، ويتفق الكثير مع هذه الدعوات ويختلف معها آخرون، وتبقى الكلمة الأولى والأخيرة للمدير الفني، فهو المسؤول عن استدعاء اللاعبين وإشراك من يراه مناسباً.

ولكن أن يتفق المحللون والمتابعـــون والإعلاميون والجمهور في مطالبتهم بدعوة لاعب محدد إلى صفوف المنتخب الوطني، فهذا الأمر يحدث في حالات نادرة، وقـــد حصل ذلك خلال اليومين الأخيرين بعد أن أعلن مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد عن القائمة النهائية للاعبي الفريق الوطني المشارك في نهائيات كأس العالم، وإبعاد اللاعب بيتر كوركيس عن صفوف الفريق.

مما أثار موجة كبيرة من الرفض والاســـتغراب الشديد لقرار أرنولد، الذي أبعد من خلاله واحداً من أفضل ثلاثة لاعبين في الموسم الحالي. ويتمتع بيتر كوركيس بمهارات فنية عالية، وإمكانيـــات تهديفية رائعة، وقوة بدنية مميزة، وطول فارع يشكل قوة إضافية في الألعاب الهوائية.

وتأتي موجة الاعتراض هذه بعد أن قدم كوركيس واحداً من أروع المواسم في حياته، وأضاف لفريق دهـــوك طاقة تهديفية تجلت في إحرازه 19 هدفاً وصناعته 10 أهـــداف، علماً أن مجموع أهداف أربعة لاعبين تمت دعوتهم إلى المنتخب الوطني بلغ 19 هدفاً، أي إن أهداف أيمن حسين وعلي الحمادي وعلي جاســـم ومهند علي مع أنديتهم تســـاوي مجموع أهداف كوركيس وحده.

إلى جانب ذلك، فإن المدرب غراهام أرنولد لديه خلفية واضحة عن إمكانيات اللاعب، وقد تمت دعوته إلى منتخب أستراليا تحت 21 عاماً حين كان أرنولد مدرباً للمنتخب الأسترالي، لكن كوركيس رفض الدعوة حينها وفضل تمثيل منتخب السويد، كونه يحمل الجنســـيتين الأسترالية والسويدية إلى جانب الجنسية العراقية الأم.

لقد تعرض كوركيس إلى ثلاث حالات من الظلم؛ الأولى حين تم تجاهل دعوته في المناســـبات الســـابقة، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها لإكمال أوراقه الرســـمية والعودة إلى العراق. أما الظلـــم الآخر فكان في إبعاده عن صفوف المنتخب بعد مباراة أندورا، والظلم الأقسى من ذلك مطالبته بالبقاء لاعباً احتياطياً للاســـتفادة منه في حال تعـــرض أحد اللاعبين إلى إصابة أو ظرف طارئ. ولا ندري كيف يمكن أن تكون الحالة النفســـية للاعب وهو يسمع مثل هذا القرار المجحف بحقه وحق المنتخب الوطني.

إن إبعاد اللاعـــب المميز والهداف بيتر كوركيس عن قائمة المنتخب الوطني يمثل خسارة فنية وبدنية للفريق، وكان من الممكن الاستفادة منه في مركز آخر، سواء في الخط الأمامي أم في منطقة الوسط كصانع ألعاب، لما يتمتع به من مواصفات وإمكانيات ذكرناها اعلاه.

بين قوسين

اليوم.. الشرطة والمصافي في نهائي دوري المحترفين بكرة الصالات

الحقيقة - خاص

تقام اليوم الاربعاء المباراة النهائية لدوري المحترفين لكرة الصالات بين فريقي الشرطة والمصـــافي وذلك في قاعة نـــادي الشرطة عند الساعة ٣:٠٠ عصراً ، وبلـــغ فريـــق الشرطة المبـــاراة النهائية لدوري المحترفين لكرة الصالات، بعـــد تعادله أمـــام دجلة الجامعة بنتيجة (٢-٢) في الدور نصـــف النهائي من المنافسات.

ورغـــم التعادل حســـم الشرطة تأهله إلى النهائي نظـــرا لأفضليته في جدول ترتيـــب دوري المحترفين لكرة الصالات، وفق نظام المنافســـة المعتمد. فيما تأهـــل فريـــق المصافي إلى المبـــاراة النهائية لدوري المحترفين لكـــرة الصالات بعد فوزه على نفط البصرة بنتيجـــة (٤-٢) في مباراة الدور نصـــف النهائي من منافسات الـ«بلاي أوف»، وكانت لجنة المســـابقات في الاتحـــاد العراقي لكرة القدم قد حـــددت في وقت ســـابق موعـــد المباراة النهائية لدوري المحترفين لكـــرة الصـــالات (ادوار البـــلاي اوف) بين فريقي الشرطة والمصافي.

إعلان قائمة العراق النهائية المشاركة بكأس العالم

الحقيقة / خاص

أعلـــن مـــدرب المنتخـــب العراقي غراهام أرنولد امس الاول الاثنين، القائمة النهائية للاعبين المشاركين في نهائيـــات كأس العالـــم ٢٠٢٦، والتي ضمّت ٢٦ لاعباً ســـيحملون آمـــال الجماهـــير العراقية في أكبر محفل كروي عالمي.

وتألفت القائمـــة من ثلاثة حراس للمرمى هم: أحمد باســـل، جلال حســـن، وفهد طالب، فيما ضمت خطوط الدفاع كلاً من أحمد يحيى، ميرخاس دوســـكي، آكام هاشم، ريبين سولاقا، زيد تحسين، مناف يونس، حســـين عـــلي، مصطفى سعدون، فرانس بطرس.

وفي خط الوسط، شـــملت القائمة زيدان إقبـــال، كيفن يعقوب، أمير العمـــاري، زيـــد إســـماعيل، علي جاسم، ماركو فرج، أحمد قاسم، وإبراهيـــم بايش، وإيمار شـــير ، بينمـــا ضم خط الهجوم يوســـف الأمين، مهند علي، أيمن حســـين، علي يوسف، وعلي الحمادي.

ويســـتعد المنتخب العراقي لدخول غمار المونديال بطموحات كبيرة، وســـط آمال جماهيريـــة بتقديم مشـــاركة تاريخية تعكس تطور الكـــرة العراقية خلال الســـنوات الأخيرة.

الزوراء يخسر من النجف والطلبة يعادل الكرخ النفط وديالى يحققان الانتصار وبقرار تحكيمي الموصل يفوز على القاسم

الحقيقة / خاص

اقيمـــت امـــس الاول الاثنين خمس مباريات ضمن الجولة الاخيرة (٣٨) من دوري نجوم العراق بكرة القدم ، انتهت اربع منها بالفوز واختتمت الاخيرة بالتعـــادل .فعلى ملعب النجف الدولي خسر فريق الزوراء امام صاحـــب الارض والجمهـــور فريق النجف بهدف واحد دون رد احرزه حارس مرمى الزوراء علي جدعان (خطأ في مرماه)، ولكن فوز النجف لم يشفع له في الهبـــوط الى الدرجة الممتازة فيما احتفظ الـــزوراء بالمركز الرابـــع ، بعد تعادل الطلبة مع ديالى بهـــدف واحد لكل منهما ، سجل للطلبة المخضرم علاء عبد الزهره فيما عادل النتيجة لفريق ديالى اللاعب زيدان عبد الجبار. كما فـــاز فريق النفط على ضيفـــه نـــوروز بهدفين مقابـــل هدف واحد ، ســـجل هـــدفي النفط اللاعب حســـام جاد الله واللاعب ستار ياسين فيمـــا قلص الفـــارق لنوروز اللاعب بـــول كومالافي . واعتبر فريق القاســـم خاسراً بثلاثية نظيفة أمام الموصل في المباراة التي كان مـــن المقرر انطلاقها في تمام الساعة السادسة على ملعب نادي دهوك، وهو الملعب الافتراضي لنـــادي الموصل، بعد ان أطلق صافرته معلناً نهاية المباراة قبل أن تبدأ بسبب عدم حضور فريق القاســـم لملعب المبـــاراة ، وأشـــار إلى أن قرار الحكم حسم النتيجة بخسارة القاســـم أمام الموصل بنتيجة ٣-٠، وفقـــاً للوائـــح الاتحاد العراقي لكـــرة القدم. وحقق فريق ديـــالى الفوز على ضيفه فريق دهـــوك بنتيجة ١-٠، في المباراة التـــي جرت على ملعب ديالى ، سجل فريق ديالى هدفه الأول عن طريق اللاعب منتظر عبد السادة في الدقيقة ٦٥.

الاتحاد العراقي يوقع شراكة طبية مع «سبيتار» استعداداً لكأس العالم

الحقيقة / خاص

أعلـــن الاتحاد العراقي لكـــرة القدم انضمام مستشفى «ســـبيتار» لجراحة العظام شريكاً طبيـــاً رســـمياً للاتحاد، ضمن اســـتعدادات المنتخب الوطني لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ ، وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس محمود «إن ســـبيتار كان حـــاضراً إلى جانب المنتخب خلال مشـــوار التأهل، ويمثل اليوم ركيزة أساسية في اســـتعداداتنا للمونديال»، وأضاف: «نحن واثقون بـــأن خبراته الطبية ستشـــكل دعماً حقيقياً للمنتخب، بما يسهم في تقديم صـــورة مشرّفة لكرة القدم العراقية على الساحة العالمية»، معرباً عن اعتزازه بهذه الشراكة.

وبموجب الاتفاقية الموقعة بين الاتحاد العراقي لكرة القدم وسبيتار، سيتولى المستشفى دور الشريـــك الطبي الرســـمي للمنتخب العراقي خلال فترة اســـتعداداته لنهائيات كأس العالم المقبلة، وكذلك طوال مشاركته في البطولة التي تســـتضيفها الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك خلال الفترة من ١١ حزيران/يونيو إلى ١٩ تموز/يوليو ، وسيحظى منتخب العراق لكرة القدم بدعم طبي متكامل يشمل خدمات الرعاية والتأهيل والعـــلاج إلى جانب المتابعة الطبية خلال المعســـكر الإعدادي في إســـبانيا وأثناء منافسات البطولة.

كما يتضمن الوفد الطبي المرافق ســـبعة من خبراء ســـبيتار بينهم طبيبان واختصاصيان بالعلاج الطبيعي ومدلـــكان، بما يضمن أعلى مســـتويات الجاهزية البدنية للاعبين ، وأكد المدير العام بالإنابة لمستشـــفى سبيتار خالد علي المولـــوي أن هذه الشراكة تجســـد التزام المستشـــفى بدعم الرياضة العربية والعالمية، وتنســـجم مع رؤيته في تقديم خدمات طبية متطورة للرياضيين والمساهمة في رفع مستوى الأداء الرياضي.

اتحاد الملاكمة العراقي ينسحب من بطولة آسيا ويشارك في كازاخستان

الحقيقة / خاص

اعلـــن الاتحـــاد العراقـــي للملاكمة عن مشـــاركته في بطولة كازاخستان الدولية للشـــباب والمتقدمين المقررة شهر تموز المقبل، فيما ألغى مشاركته في بطولة آسيا.

وقال علي تكليف رئيـــس الاتحاد العراقي للملاكمة، إن منتخبنا الوطني والشـــبابي سيشـــارك في بطولـــة دوليـــة وديـــة في كازاخســـتان اســـتعدادا للمشـــاركة في الاستحقاقات الرســـمية المقبل ، وأضاف ان الاتحـــاد العراقي اجتمـــع مع مدرب المنتخب العراقي الكازاخســـتاني دارخان ديوسيمبيكوف لمناقشة موضوع مشاركة العراق في بطولة اســـيا للملاكمة المقررة في اندونيســـيا ، وقد خرجنا بقرار نهائي بعد الاجتمـــاع وهو الغاء مشـــاركتنا في بطولة اسيا للملاكمة المقررة في العاصمة الاندونيسية جاكرتا شـــهر تموز المقبل ، واوضح أن المـــدرب فضّل ان يكون تجمع المنتخب في معســـكر تدريبي بكازاخستان والمشاركة في بطولة دولية التي ستتزامن مع المعسكر، يتم في ضوء نتائجها اختيار الملاكمين الابرز للمنتخـــب بغية اعدادهم للاستحقاقات الرسمية الدولية المقبلة.

تجدر الاشـــارة الى ان الاتحـــاد العراقي للملاكمة، بالتنســـيق مع اللجنة الأولمبية تعاقد مع المدرب الكازاخســـتاني دارخان ديوســـيمبيكوف لقيادة المنتخب الوطني للملاكمة للمرحلة المقبلة.

زمزم الحمادي تخطف الأضواء بدبي.. وتألق سعودي ومصري وبحريني في افتتاح PFL MENA

الحقيقة / صفوان الهندي

خطفت الإماراتية زمزم الحمادي الأضواء خلال أمسية "فخر العرب"، بعدما حققت أول انتصار لها في بطولة دوري المقاتلين المحترفين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "PFL MENA"، في الحدث الذي استضافته "كوكاكولا أرينا" بدبي، بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي ودائرة الاقتصاد والسياحة بدبي وسط حضور جماهيري وإعلامي لافت.ونجحت الحمادي، البالغة من العمر 18 عاماً، في تحقيق فوز مستحق على المصرية عبير منصور ضمن نزالات وزن القشة الاستعراضية للهواة، بعدما حسمت المواجهة بقرار الحكام بالإجماع، في أول ظهور لها داخل قفص البطولة.

وفي افتتاح الأمسية، افتتح الإماراتي بطي العامري سلسلة الانتصارات الإماراتية بأداء قوي أمام المصري حمادة عثمان ضمن نزال الريشة الاستعراضي للهواة، ليحقق الفوز بقرار الحكام بالإجماع، ويؤكد مكانته كأحد أبرز المواهب الإماراتية الصاعدة في البطولة ، وشهد النزال الرئيسي فوز التونسي مهدي سعدي على الإماراتي محمد يحيى بقرار منقسم للحكام، بعد مواجهة قوية امتدت لثلاث جولات ضمن منافسات وزن الريشة.كما تأهل الجزائري إلياس جيرون إلى نصف نهائي وزن الخفيف بعد فوزه السريع على المغربي صلاح الدين هاملي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الأولى، في واحدة من أبرز مفاجآت البطولة، بينما حجز البحريني حمزة كوهجي بطاقة العبور إلى نصف النهائي بفوزه على المغربي طه بن داود بقرار الحكام بالإجماع ، وتأهل كذلك كل من المصري باسل شعلان، والمصري أحمد السيسي، والعراقي محمد فهمي إلى نصف نهائي وزن الخفيف بعد عروض قوية خلال الأمسية.وفي بقية النزالات تغلب الأردني ساهر قاسمية على البحريني حمد مرحون بقرار منقسم للحكام ضمن منافسات وزن الذبابة الاستعراضية، فيما حقق السعودي أحمد البراهيم فوزاً بالضربة القاضية الفنية على المصري إبراهيم محمود في نزال وزن الوسط، بعد أداء قوي أنهاه في الجولة الثالثة.وأكدت البطولة نجاحها التنظيمي والجماهيري، في ظل التعاون بين رابطة المقاتلين المحترفين ومجلس دبي الرياضي ودائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، بما يعزز مكانة دبي كوجهة عالمية لاستضافة أبرز الفعاليات الرياضية والترفيهية، واستقطاب نخبة المواهب القتالية من المنطقة والعالم.

جيل جديد من لاعبي تركيا يتطلع لترك بصمته في كأس العالم

الحقيقة - خاص

تعود تركيا إلى كأس العالم لأول مرة منذ 24 عاماً مدعومة بلاعبين شبان من أصحاب الموهبة، من بينهم لاعب وسط ريال مدريد أردا غولر، ومنتشية بذكريات وصولها إلى الدور قبل النهائي في نسخة 2002، لكن الشكوك حول ثبات المستوى والقدرة على التعامل مع المباريات الكبيرة لا تزال قائمة.

وقاد المدرب فينشنزو مونتيلا تركيا خلال التصفيات لسلسلة من الانتصارات الصعبة وأعاد التفاؤل بعد مشوار ملهم في بطولة أوروبا 2024، حيث برز غولر كوجه لتشكيلة يرى العديد من المشجعين الأتراك أنها قد تصبح الأقوى في البلاد منذ عقود.

وتضم التشكيلة أيضا مهاجم يوفنتوس كينان يلدز والعديد من اللاعبين المحترفين في أوروبا، مما عزز الطموح بأن تركيا تستطيع أخيرًا البناء على إرث الفريق الذي أحرز المركز الثالث في كأس العالم 2002 تحت قيادة شينول غونيش ، لكن مشوار تأهل المنتخب التركي للبطولة كشف أيضاً عن نقاط ضعف مألوفة.

وكانت الخسارة -6صفر أمام إسبانيا بطلة أوروبا في قونية في سبتمبر (أيلول) الماضي بمثابة صدمة تدعو للواقعية، إذ أشارت إلى وجود عجز عند المقارنة بفرق النخبة في العالم، رغم الحماس المتزايد حول المواهب الهجومية للفريق ، وعززت هذه الخسارة سمعة طالما لاحقت منتخب تركيا: إذ إنه قادر على إلحاق الهزيمة بمنافسين أقوى عندما يظهر بأفضل مستوياته، لكنه في الوقت نفسه معرض للانهيار المعنوي والفوضى الدفاعية ، وسعى مونتيلا إلى إضفاء مزيد من الانضباط التكتيكي والهدوء على الفريق الذي عانى في كثير من الأحيان من عدم ثبات المستوى على مدى العقدين الماضيين.

وأبهرت تركيا الجماهير في بعض الأحيان خلال بطولة أوروبا 2024 بضغطها الهجومي وجودتها الفنية، لكنها اعتمدت أيضاً بشكل كبير على لحظات التألق الفردي واعتمدت على محالفة الحظ في عدد من المباريات ، وستتنافس تركيا في كأس العالم ضمن المجموعة الرابعة مع الولايات المتحدة التي تشارك كندا والمكسيك في استضافة البطولة، وباراغواي وأستراليا، وسيقيم منتخبها في ميسا بولاية أريزونا خلال البطولة.ومن المتوقع أن تعتمد آمال تركيا بشكل كبير على إبداع غولر، الذي جاء صعوده السريع في ريال مدريد ليشكل أحد أبرز المواهب الرياضية في البلاد ورفع التوقعات بأنه قادر على قيادة حقبة جديدة للمنتخب الوطني ، ولم يكن غولر والعديد من لاعبي الفريق الآخرين قد ولدوا حتى عام 2002 عندما وصلت تركيا إلى الدور قبل النهائي.

الاتحاد الجنوب أفريقي يعتذر بعد تورطه في أزمة تأشيرات كأس العالم

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد الجنوب أفريقي لكرة القدم أن المنتخب سيغادر للمشاركة في كأس العالم 2026، يوم الإثنين بعد تأخير في إصدار تأشيرات السفر، وسيلعب منتخب جنوب أفريقيا مع المكسيك، إحدى الدول المضيفة، في مباراة الافتتاح يوم 11 يونيو في مكسيكو سيتي. وكان من المقرر أن يغادر المنتخب الجنوب أفريقي، الأحد الماضي، متوجهاً إلى الولايات المتحدة ثم المكسيك، لكنه لم يحصل على تأشيرات لبعض اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني والإداري، وفقاً لتأكيدات وزير الرياضة ، وكتب غايتون ماكينزي، وزير الرياضة في جنوب أفريقيا، عبر حسابه على منصة (إكس): مشكلة التأشيرات سببها خطأ إداري من مسؤولي الفريق، إنها مشكلة محرجة، مضيفاً أنه سيطالب اتحاد الكرة في بلاده بتقرير عن أسباب هذه الأزمة ، وأضاف ماكينزي: الاتحاد الجنوب أفريقي أكد، الإثنين، أنه استخرج تأشيرات جميع اللاعبين، موضحاً أنه يتبقى أربعة أشخاص من الجهاز الفني والإداري بدون تأشيرات، وهم مساعد المدرب وطبيب الفريق ورئيس الأمن ومحلل الأداء.وقال الاتحاد الجنوب أفريقي لكرة القدم إنه يأمل في استكمال إجراءات السفر في الوقت المناسب ليتمكنوا من الصعود على متن الرحلة الجوية من جوهانسبرغ امس الاول الإثنين، وذلك بعد عقد اجتماع طارئ، الأحد ، واعتذر الاتحاد عن التأخير، مشيراً إلى تلقيه مساعدة من وزارة الخارجية الجنوب أفريقية والقنصلية الأميركية في جوهانسبرغ لحل كافة المشاكل. وعانى منتخب جنوب أفريقيا من مشاكل إدارية عديدة خلال مشواره في تصفيات كأس العالم تسببت في حرمانه من نقاط الفوز على ليسوتو بسبب إشراك لاعب الوسط تيبوهو موكوينا رغم إيقافه، لتتهدد آمال "بافانا" في الوصول لمونديال 2026 ، وتجاوزت جنوب أفريقيا هذه الأزمة بتصدر مجموعتها بفارق نقطة واحدة ،وسيشارك منتخب جنوب أفريقيا في كأس العالم للمرة الأولى منذ استضافته للبطولة في 2010، وسيلعب ضد التشيك في أتلانتا وكوريا الجنوبية في مونتيري بالمكسيك، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

السعودي عمر ندا يواصل تألقه ويحقق ذهبية العالم للجوجيتسو

الحقيقة - خاص

واصل اللاعب السعودي عمر ندا تألقه على الساحة العالمية بعدما أضاف ميدالية ذهبية جديدة إلى رصيده في بطولة العالم للاتحاد البرازيلي للجوجيتسو 2026، متوّجاً بلقب فئة تحت 100 كيلوغرام، ليؤكد مكانته كأحد أبرز نجوم اللعبة السعوديين في المحافل الدولية.جاء الإنجاز السعودي ليتعزز بحصول لاعب المنتخب محمد بن حريمل على الميدالية البرونزية في منافسات وزن تحت 76 كغم، بعد أداء قوي ومشوار تنافسي مميز بين نخبة اللاعبين المشاركين في البطولة العالمية ، ويعكس هذا الحضور اللافت للاعبي المنتخب السعودي التطور المتسارع الذي تشهده رياضة الجوجيتسو في المملكة، واستمرار اللاعبين السعوديين في حصد الإنجازات ورفع العلم السعودي على منصات التتويج الدولية ، ويعد تتويج عمر ندا بالذهب إلى جانب برونزية محمد بن حريمل، امتداداً لسلسلة النجاحات التي يحققها أبطال المملكة في مختلف البطولات العالمية، في ظل الدعم المتواصل الذي تحظى به الرياضات القتالية السعودية.

ألمانيا الفائزة بكأس العالم ٤ مرات تسعى لإصلاح سمعتها المتضررة

الحقيقة - خاص

تركز ألمانيا بشدة على الفوز بكأس العالم لكرة القدم للمرة الخامسة في تاريخها، لكن قلة من الناس في البلاد يشاركون المدرب يوليان ناغلسمان تفاؤله ، وتخوض ألمانيا البطولة التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بعد خروجها الصادم والمفاجئ من الدور الأول في نسختي 2018 و2022.

ولم يتذوق بطل العالم 4 مرات طعم النجاح على المستوى الدولي منذ فوزه بكأس العالم لآخر مرة في البرازيل عام 2014 ، ويرى ناغلسمان أن الوقت قد حان لإصلاح سمعة ألمانيا الدولية المتضررة، وتحويل الفريق إلى قوة عظمى في البطولات مرة أخرى.

ووصلت ألمانيا تحت قيادة ناغلسمان الذي تولى المسؤولية في سبتمبر (أيلول) 2023، إلى دور الثمانية في بطولة أوروبا 2024 على أرضها، لكنها لم تنجح في إقناع جماهيرها بأنها ستكون من بين المجموعة الصغيرة من المتنافسين الحقيقيين على اللقب العالمي هذا العام، إلى جانب إسبانيا وفرنسا والأرجنتين حاملة اللقب ، وقال ناغلسمان عقب خسارة فريقه أمام إسبانيا في بطولة أوروبا 2024: «يؤلمني أننا سننتظر عامين لنفوز بكأس العالم". ومنذ ذلك الحين، لم يغير ناغلسمان هدفه، مؤكداً في كل مناسبة أن فريقه سيخوض المشوار حتى نهايته ، ورغم تأهلها بسهولة بعد تحقيق 5 انتصارات والخسارة مرة واحدة في التصفيات، فإن فريق المدرب ناغلسمان لم يكن مقنعاً في المباريات الودية الأخيرة، بعد فوزه 4 – 3 على سويسرا، وانتصاره في اللحظات الأخيرة بنتيجة 2 – 1 على غانا.

ولا يتعلق الأمر بافتقار ألمانيا للمواهب؛ إذ يشكل كاي هافرتس وجمال موسيالا وفلوريان فيرتز خط هجوم قوياً عندما يكونون في كامل لياقتهم البدنية ، لكن التغييرات المستمرة في التشكيلة والإصابات ومجموعة من الأخطاء التي ارتكبها ناغلسمان خارج الملعب، بما في ذلك اضطراره للاعتذار للمهاجم دينيز أوندا عن التعليقات السلبية حول أدائه على الرغم من تسجيله هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة ضد غانا، لم تجعله محبوباً لدى الجماهير، وقال أولي هونيس رئيس بايرن ميونيخ، والفائز بكأس العالم 1974: «إذا تمكنت ألمانيا من أن تصبح فريقاً متماسكاً، على الرغم من أن المدرب لم يتمكن أبداً من الدفع بنفس التشكيلة الأساسية لمرتين متتاليتين، فستكون لدينا فرصة».

عـــزيز السمـــــاوي

نشيدٌ على حافة المنفى: سيرة شاعر احترق ليضيء للآخرين

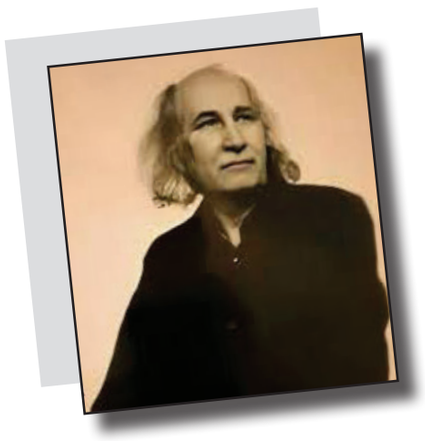

لم يكن عزيز السماوي مجرد اسمٍ في سجل الشعر الشعبي العراقي، بل كان جرحًا مفتوحًا على هيئة قصيدة، وصوتًا خرج من بين رماد القهر ليعيد تعريف الكلمة بوصفها موقفًا، والحرف بوصفه فعلًا من أفعال الحياة. وُلد عام 1948 في الديوانية، لا ليكون شاهدًا عابرًا على زمنه، بل ليكون واحدًا من أولئك الذين يكتبون بدمهم حين تعجز الاحبار عن قول الحقيقة، وحين تضيق اللغة عن حمل ما في القلب من أسىٍ واتساع.

محمد علي محيي الدين

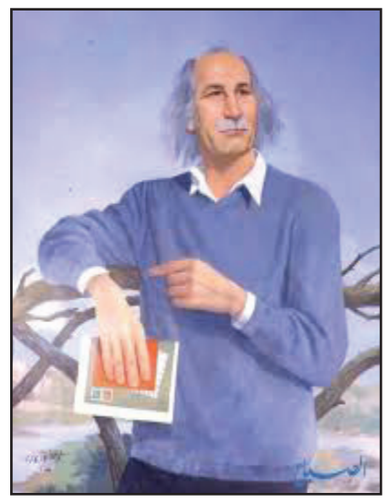

منذ خطواتــه الأولى في معهد الهندســة التطبيقية بجامعة بغداد، كان يــدرك أن الطريق الذي اختاره لن يكون معبّدًا بالســلام. في عام 1965، بدأ صوته الشــعري يتشــكل، لا كترفٍ لغوي، بــل كضرورة داخلية، كصرخة تبحــث عن صداها في عالمٍ تتكاثر فيه الجدران. هناك، بين زوايا العاصمة وضجيجها، أخــذت قصائده تنتشر كهمسٍ مشــحونٍ بالمعنى، تحمل نكهة الأرض، وتفيض بجِــدّة الرؤية، كأنها تنبثق من عمق التجربة لا من سطحها.

برز بين جيل من الشــعراء تمكنوا من اعادة تشكيل القصيدة الشــعبية، لا بوصفها تراثًــا يُحفظ، بل ككائنٍ حيٍّ يتنفس ويتغــير. لم يكن تابعًا لأحد، بل كان يســير بمحاذاة الجميع، يحمل قلقه الخاص، ويصوغ لغته التي لا تشبه إلا ذاته.

قليلُ الإنتــاج، لكنه كان كثيــفَ الحضور، كأن كل قصيدةٍ يكتبها تعــادل عمرًا كاملًا من التجربة. بين "أغاني الدرويــش" و "لون الثلج والــورد بالليل" و "النهر الأعمى"، تتشــكل ملامح شاعرٍ لا يكتب ليُرضي، بــل ليُقلق، لا يهادن الواقــع بل يعرّيه، ولا يكتفي بوصف الألم بل يغوص في جذوره. كان يدرك أن الكلمة إن لم تكن قــادرة على إزاحة الظل، فهي مجرد صدى باهت.

لم يكن أسيرًا للأشكال القديمة، رغم أنه جرّبها، بل كان يسعى إلى أفقٍ أوسع، حيث تتخفف اللهجة من ثقل محليتها لتصبح أكثر شــفافية، أكثر قدرة على الوصــول. لم يكن يهرب من جــذوره، بل كان يعيد تأصيلها، يعيد الكلمة إلى أصلها العربي، كأنه ينقّب في اللغة ليحررها من ضيقها، ويمنحها أجنحةً تحلّق بها خارج الحدود.

وفي زمنٍ كانت فيــه القصيدة تُثقل أحيانًا بالمباشرة والشعارات، اختار الســماوي طريقًا أكثر وعورة: طريق الرمــز. كان يقول ما يريــد دون أن يقوله، يزرع المعنى في طبقات النــص، ويترك للقارئ عناء الاكتشــاف. لم تكن قصائده ســهلة، لكنها كانت صادقة، والصــدق غالبًا ما يكون معقــدًا، لأنه لا يختصر العالم، بل يكشف تناقضاته.

كانت نصوصه مشــبعةً بالفكر، متخمةً بالأسئلة التي لا تهدأ: من هو الإنســان؟ ما معنى أن يعيش وســط عالمٍ لا يعرف العدالة؟ ماذا يبقى من الروح حين تُحاصرها الأنظمة القاســية؟ لم يكن شاعرًا يكتفــي بوصف الألم، بل كان يغــوص في ماهيته، يحاول أن يفهمه، أن يمنحه لغةً تليق بعمقه. لذلك، كانــت قصائده أقرب إلى تأملات فلســفية مكتوبة بوجدانٍ ملتهب.

لكن حياته لم تكن مجرد كتابة. لقد دفع ثمن أفكاره ومواقفه من جســده ووقته وحريتــه. الاعتقال، الســجن، الحكم بالإعدام، ثم المنفى... كلها لم تكن محطاتٍ عابرة، بل كانت جزءًا من نسيج تجربته. لم يكن النضال لديه شعارًا، بل ممارسة يومية، خيارًا لا رجعة فيه. وحين اضطر إلى مغادرة وطنه، حمله معه في قلبه، كمن يحمل جرحًا لا يندمل.

في لندن، حيث اســتقر به المنفى، لم يجد الســلام، لأن الوطن لم يكن مكانًا فحســب، بل كان حالةً من الانتماء لا تُعوّض. كان يــدرك أن الطيور لا تُغريها الأقفاص مهما اتسعت، وأن الحرية ليست رفاهًا بل شرطًا للوجود. ظل يكتب، كأنه يقاوم النسيان، كأنه يخشى أن يبهت صوته في غياب الأرض التي أنجبته.

وفي الثامن من حزيران عام 2001، أسدل الستار على رحلةٍ مثقلةٍ بالعذاب، دون أن تتحقق أمنية العودة. مات بعيدًا عن تراب بــلاده، ودفن في أرضٍ لا تعرف اسمه كما تعرفه نخيل العراق. لكنها لم تكن نهايةً بقدر ما كانت امتدادًا لصوتٍ سيبقى يتردد في ذاكرة الشعر، وفي ضمير كل من قرأه أو شعر به.

مــن أجمل ما تركــه، تلك القصيدة التــي كتبها في السجن عام 1965، وهو يواجه حكم الإعدام لانتمائه الشيوعي. لم تكن مجرد كلمات، بل كانت مرآةً لروحٍ تواجه الموت بثبات، وتحــوّل الخوف إلى غناء. حينٌ غُنّيت لاحقًا، لم تكــن أغنيةً عادية، بل كانت صدى لوجع شــعبٍ بأكمله، تختصر الحزن والأمل، الألم والحلم، في نبرةٍ واحدة.

هكذا كان عزيز الســماوي: شــاعرًا لم يكتب عن الإنسان من بعيد، بل عاش معاناته حتى النهاية. لم يكن بطلًا بالمعنى التقليدي، لكنه كان إنسانًا اختار أن يكون صادقًا، حتى لو كان الثمن حياته. وفي عالمٍ يكثر فيه الكلام، يبقى صوته شاهدًا على أن الكلمةً، حين تكون حقيقية، قادرة على أن تعيش أطول من صاحبها، وأن تظل، رغم كل شيء، تنبض بالحياة.

خطار عدنا الفرح .. اعلگ صواني اشموع
خافن يمر بالعگد .. رش العگد بدموع
يگليبي وين الحزن .. حدر الحدر مرفوع
دومك تون ونتگ .. تبچي بدمع مفجوع
طيفك امل چذاب .. فوگ السما مرفوع
بالك تصيح بحزن .. صوت الحزن مسموع
خطار عدنا الفرح .. اعلگ صواني شموع
شكبان ليلك غضب .. بالك تفز بالليل
دافن بصيص الأمل .. مسهّر نجوم سهيل
والريل فات وجزه .. ما لك شغل بالريل
حطلنا موگد جمر .. زوُد سعير الويل
ذوّب شموع الوصل .. فرهد حبابي الهيل
بس لايبوگ العمر .. طيف العمر ملسوع
خطار عدنا الفرح .. اعلگ صواني شموع

لملم سنين العمر .. عثرهه ليل الضيم
فارشهه فوگ الهضب .. طرزهه لون الغيم
مشتال عمرك ذبل .. ما حَن نثيث الديم
والگيظ اجاك بثگل .. بعدك تظل امجيم
خيال حلمك مرگ .. شتگله عيب انهيم
يبست انهار الامل .. وانتظر روحي تموع
خطار عدنا الفرح .. اعلگ صواني شموع

يا دموعي طيفك غرگ .. امسح دموع الطيف
شمسح جزاني الوكت .. راح الحلم يا حيف
گمرية وما مش بعد .. وليش احنه موش بصيف
ظلمه ودواشگ حزن .. لا تظن روحي بكيف
غرّب شراع الفرح .. اهلاً اجانا الضيف
حسبالي يسوى العتب .. ثاري العتب مرفوع
خطار عدنا الفرح .. اعلگ صواني شموع

برد نيسان

سيف الحلفي

نتفارك برد نسيان
ونرد نلتم دفو حجايات
كل خطوة عتب،
شامة عله خد الكاع..
ويخرب كل وجه بيه تكثر الشامات..
بظهر كل ضحكة تطلع شيل طاسة ماي..
ووره كل دمعة حضرلك سبع حصوات..
بس تحتاج تستورد حمامة وغار..
عدنه شجم نبي فوك الرصيف يبات..
بمرجوحة ضوة..نغير مزاج الليل..
خ نسوي عرش للهيل..
سحر كاع العراق معلم العشاك..
تطول بالها وتكصر الخطوات..
تتذكرون؟
تتذكرون لمن جنة نوكف ناس..
نوكف نااااس
ونبين وجه واحد بالمرايات..
نفتح للمعاتب..سالفة وشباج
ونرفع للحبايب..جف صلح وشراع..
واذا صبيرة تتعنانه تالي الليل..
نلاكيها بوجه نعناع...
ابن الخير حتى بزعلة تلكه الخير..
تغتاض السمه..وتزمخ مطر عالكاع

اشتهيتك

نور الشرع

اشتهيتك انت يا اخر طعم ظل ابلهاتي
انته يمرافكَني حتى من أدعي أبصلاتي
ياالله وينك خلي أضوكَنك حلال
خلني اصعد أحوي ومليها السلال
ارد اشعلل كل مسامة البالجسم
وارد اجرن حيل ثغر المبتسم
كون اصب روحين من روحي عليك
وكون شاهودي ايتكَطع بين اديك
كافي اضلن خيط سبحة انكَطع واندب ابدرب
وكافي كل مرة تجيني ابخرز ما بيهن ثقب
رايد اتلحف اديك واغفه بين احضانهن
رايدك جن وتلبس بيه ما ريدك نبي
هيج كون اتخوطني اتسكرني حيل
هيج كون أهذي ولا فرزن حجي
وكون اشوف ابعيني بس انت تجي
حتى اذوبن ونخرط يمك عثك
حتى اسرفنلك وچوچي بحضانك خلك
النار هدأت بس تعال الهيل ما ريده الك
الشبع برغيف خبزه يعيش كل عمره ملك
فطنت ناسي الجنت بحلوكهم سالوفه خير
والغصن يختاض لو ما يمه طير
المات أعمى لازم انشيعه ابشمس
الفاكد ابنه ايموت لو كَتله اشتهس
والجرف ترس اذنه ماي وبعده كَاع
والسفن كَضت عمرها عايشة ابخت الشراع
فرني يا دولاب لعبني أشتهيتك
فرني كطعني أحبنها أذيتك
ابهيده سولفلي سوالف مالحه
ياالله طش ضنوني خلهن سارحه
الفلح بالليل تحسب ما تنام
تغبش المحصولها ابرفة حمام
وانه شبه أنسان سلبوها حياته
النحل يتعب لـچن مبيوكه حلاته

عثر خلگي

عباس العبادي

عثر خلگي وتبدّت وسعة البال
وتخيّلْت القوافي المالها اعنان

حچوا عني ابكثر ما چان فرعون
يذبح من بني اسرائيل رضعان

أحط إذني إعله صدر السيف والگاه
من گد ما حچه ابطرواي فحطان
إبكثر ما للمناجل عدهم اسنون
ومثل سچينة الغمّان عميان

عبّرت السوالف كونهن صوت
وعذت بالله منهن كونهن جان
أغيّم والجفون ايمطرن إگبور
وأمسحهن وأشوف اتراب وأچفان

لهسّه ابباب جرحي الخنجر ايبات
ولهسّه اچفوفي عد إفلان وإفلان

ولهسّه امتوني من احمولهم سود
ولهسه اجفوني من انطارتي اثخان

إنچفت بيبانهم يم طاسة الماي
وفزعتلي السمه المن غير بيبان

أبد ما حشّمت بس يستحي الباب
يسكت وآنه الي بخاصرته نيشان

الغزاله التنهطر من خوفها اتصيح
السباع ايگومن إمن الگاع خرسان

نهر ماخذ گفاي إعله المشاحيف
وشارب من مكر دنياي گيعان

أحط إيدي ابگفه الما يعرف ايفوج
وأكره كل نهر ما شال غرگان

وأعاند من تهد بخيولها الريح
روج ايوگّف إعله الغيم سفان

حليم وفرزنت ضحك الشياطين
وأسكت وآنه أعرفه ابليس شيطان

درب طاحوا ابصدري طيحة الفوس
تشاويت، وگلت طيحات رضعان

الطفل لازم ابزغره ايطيح ويگوم
ولو طيحاتهم طيحات شبّان

گمت والحيل يتشلبه إعله الإمتون
إبمهر يگطر ضوه وبإعناد فرسان

أجر نفسي ويتيه ابريّتي الليل
وأفح ويصعد اويه الريح دخّان

غرت واتنگّبت جدامي الأوجوه
جزتني وجابت النسوان، نسوان

و عفيت وبالعفو تنقاس الإرجال
الركاب اليعفو عنها السيف تنهان

عبرت والشراع ايدغدغ الغيم
أنا الما عبّرتها اشلون ما چان

ما خلّيت حملي ابعازة امتون
السمه تنذل لون تحتاج عمدان

أدب السجون بأبهى صورة

المأساة والملهاة في "أوراق سمنان المهملة"

عدنان الفضلي

أدب السجون أحد أهم السرديات المعاصرة، ورغم أن المشتغلين عليه ليسوا بالكثر، لكنهم يبدون الأكثر صدقاً، كون أغلب من كتب هذا الفن السردي هم من عاشوا التفاصيل تماماً، فهم يتحدثون عن تجاربهم الشخصية، وليس نقلاً، ولا يعتمدون (العنعنة) في تقديم تلك التفاصيل الى المتلقي، فهم يعلمون أنهم قبالة أمانة تأريخية لا ينبغي خيانتها، مهما كانت المبررات التي قد يقدمونها لطرح أفكارهم.

مؤخراً صدر للكاتب الدكتور محمد الكحط كتاب مهم ضمن (أدب السجون) و هو رواية تسجيلية جاءت بعنوان "أوراق سمنان المهملة" وهي رواية توثق لرحلة عدد من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي الذين حجزوا في ثمانينيات القرن الماضي في معسكر إيراني يسمى (سمنان) وهو مكان يبدو من خلال السرد الذي ضمّه الكتاب مكان تتوافر فيه القسوة بأوجها، ويعيش النزلاء فيه حياة موجوعة ومؤلمة، بل ويمكن وصف المكان من خلال حديث المؤلف بأنه (خارج العالم) فالحديث هنا عن مكان يعيش بداخله أناس صارت المأساة عندهم ملهاة، والقهر والظلم يتجاوزونه بالسخرية المرّة، والفجيعة تصير حدثاً عابراً.

الكحط في كتابه هذا قدم لنا شخوص روايته من دون تقسيم طبقي، فهنا يتواجد الغني والفقير، الطالب والأستاذ، الجنود والفلاحين والعمال يعيشون حياة واحدة لا مزايا فيها لأحد، فالمكان عند السارد هو بيت عائلي كبير يجب على الجميع أن يعيشوا فيه متحابين ومتوافقين، وإلا فثمة خطر في الخارج قد يفتك بسكان (السمنان) ويقوّض الطمأنينة التي يعيشونها.

تبدأ حكايات هذه الرواية من جبال كردستان العراق عام 1983 حين تنهار الأحلام ويتضبب الجو عند المناضلين الشيوعيين الذين كانوا يحلمون بتغيير سياسي ينقذ العراق من بطش الدكتاتورية الجديدة التي فرضها البعثيون، لكن البداية تبدو هيّنة قبالة ما ينتظر هؤلاء في الجانب الآخر من الحدود العراقية – الإيرانية، فسلسلة الحكايات داخل متن هذا الكتاب ليست سوى مآس تتناسل، وأوجاع تتكاثر تلقائياً، وقسوة يتبعها ظلم يسيران معاً، من خلال إنتقالات بين السجون والمخافر والمعسكرات، فمن المخافر الحدودية الى سجن "إيفين" ومن ثم الى المكان الذي صار منبت الحكاية الكاملة، وأقصد معسكر (سمنان) وأوراقه التي كانت مهملة، حتى كشف عنها الغبار الدكتور الكحط ليقدم لنا وثيقة مهمة من تاريخ الحزن العراقي والوجع الذي عاشه بعض العراقيين، فحكايات هذا المكان لا بد وأن تصل للمتلقين الذين يبحثون عن وثائق تدين الجرائم الإنسانية التي تعرض لها العراقيون، سواء داخل أو خارج العراق.

قوّة ورصانة هذا الكتاب تكمن في أمرين مهمّين، الأول أن الراوي كان أحد أبطال

الرواية، وبالتالي فكل تفصيلة صغيرة وردت في الكتاب هي موثقة لديه، والأمر الثاني هو أن الراوي قدم لنا الحكاية من دون إجتهادات سردية، أو فذلكة لغوية تجعل المتلقي يشعر بالملل من السرد، فالمؤلف عمد للغة البسيطة غير المتكلّفة ليقدم لنا حكاية تجعل المتلقي يحتفي بها وبمقدمها على أنها وثيقة مهملة خرجت للنور أخيراً لتخبرنا ماذا يحدث تماماً في معسكر سمنان.

دار المأمون تحتضن الندوة التأسيسية لفريق "أقرأ"

ميرفت هاشم

نظّم قسم التنمية الثقافية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار بالتعاون مع دار المأمون للترجمة والنشر، الندوة التأسيسية لفريق "أقرأ"في قاعة المأمون في مقر الدار، لمناقشة كتاب "جبرا إبراهيم جبرا .. أديبًا وفنانًا" وأدارت الجلسة رشا سعد مديرة قسم التنمية.

وتُعد هذه الندوة باكورة الأعمال الثقافية والتوعوية للفريق المنبثق عن تشكيلات وزارة الثقافة، بهدف التشجيع على القراءة والنهوض بدور الوزارة في سعيها إلى نشر الوعي المجتمعي وتعزيز الحراك الثقافي.

وفي حديثه عن أهمية الكتاب، قدّم الدكتور معتز عناد غزوان قراءة نقدية ومعرفية لكتاب "جبرا إبراهيم جبرا .. أديباً وفنانًا" الصادر عن دار المأمون في العام 2022 ضمن مبادرة "ترجمة مئة كتاب" التي انطلقت عام 2021، مؤكدًا أن إصدار هذا الكتاب يمثل قيمة معرفية كبيرة تستدعي العمل على إيصاله إلى المكتبات العربية، انطلاقًا من المكانة المهمة التي يحتلها جبرا إبراهيم جبرا في الثقافة العربية عامة والعراقية على وجه الخصوص.

وأوضح غزوان إلى أن جبرا مثل نموذج المثقف الشامل، لما قدّمه من إبداع في مجالات الشعر والرواية والفن التشكيلي والترجمة، كما سلّط الضوء على جوانب من شخصيته وثقافته الواسعة ووفائه لفلسطين، رغم محبته الكبيرة للعراق وإقامته فيه حتى وفاته. ودعا الدكتور معتز في ختام حديثه الجهات

المعنية إلى التعريف برموز العراق وإرثه الحضاري والثقافي، عبر تعزيز التعاون بين وزارتي الثقافة والتربية.

من جهتها، أعربت إشراق عبد العادل المدير العام لدار المأمون للترجمة والنشر التي حضرت الندوة عن سعادتها باحتضان الدار لهذه الفعالية مرحبةً بالدكتور معتز عناد غزوان ومؤكدة أهمية إطلاق مثل هذه المبادرات الثقافية داخل وزارة الثقافة.

وأشارت عبد العادل إلى المكانة الكبيرة التي يحتلها الأديب الراحل جبرا إبراهيم جبرا، الذي عمل في دار المأمون منذ بدايات تأسيسها وحتى وفاته، مبينةً أن الدار حرصت على إطلاق اسمه على دورة مؤتمر الترجمة الخامس تضامنًا مع القضية الفلسطينية، كما أصدرت كتاب "جبرا إبراهيم جبرا ..أديبًا وفنانًا" على هامش المؤتمر، متضمنًا جوانب من حياته الإبداعية والشخصية، إلى جانب مقالات ودراسات كتبها عدد من أبرز الأدباء والمثقفين العراقيين والعرب.

وشهدت الندوة مداخلات ونقاشات متعددة من شخصيات ثقافية وأكاديمية ومنتسبي وزارة الثقافة ودار المأمون، تناولت أهمية دعم تجربة فريق "أقرأ" وتطوير نشاطاته المستقبلية.

ونوه سيف شاكر، مدير قسم المعارض في دار المأمون، إلى أن اختيار كتاب جبرا إبراهيم جبرا ليكون باكورة أعمال الفريق يعكس أهمية هذا الإصدار وما حققه من نجاح وإقبال جماهيري واسع في المعارض المحلية والدولية التي تشارك فيها الدار.

فَاصلةٌ منقوطة

فاطمة محسن - البحرين

أَنا لستُ أَنا، أَعتقدُ أَنَّني
طرفٌ منْ معادلةٍ نسيها الكونُ مفتوحةً؟
أَوْ فاصلةٌ منقوطةٌ في متاهةِ سطرٍ
هلْ فكّرتَ يومًا...
أَنَّكَ مُجرَّدُ خيالٍ تسرَّبَ مِنْ شاعرٍ مجنُونٍ
أَو فكرةٍ دارتْ بعقْلِ فيلسوفٍ قبلَ أَنْ يُصلبَ
أَوْ صدى لحوارٍ بينَ جُملتينِ، أَفْسدتْ عليهمَا
الفاصلةُ لذةَ الوصلِ؟
أَنا أَفعلُ، أَنا أُفكّرُ بجُنُونٍ
أَحيانًا أَظنُّ بأَنِّي مجرَّدُ ضبابٍ انسلَّ منْ حُدُودِ
غيمةٍ
أَو ربَّما أَنا كتابٌ تُحرِّكهُ الأَسئلةُ، فيطرُقُ بابَ
النَّجْوَى
أَو موجَةٌ انتهى شغفهَا بالبحرِ، فَانتحرتْ على
الشَّاطِئِ
وَأَحيانًا أَتقمَّصُ دورَ البحرِ
ثمَّ أَكتشفُ أَنَّهُ عميقٌ كندمي... فأَنسحبُ دونَ
أَنْ أُمسكَ بلؤْلؤةٍ وَاحدةٍ
ربَّما أَنا أَثرٌ جانبيٌّ لزهرةِ جلجامشَ
سرقهَا ثعبانٌ أَعمى، فعرفتُ أَنَّ الخُلودَ نظرةُ
عينيكَ
ثمَّ أَدركتُ أَخيرًا بأَنَّ قَصيدَةً كانتْ تجرِّبُ الشَّكَّ
فخطرَ لها أَنْ تكُونَ امرأَةً
فَـكُـنْـتُ.

حكايات من واقع الحال تحيكها "من الجدير ذكره"

الحقيقة - متابعة

تمثل الحكاية والسرد العياني لوقائع الأيام وما يدور في خلد الأنام عن هذه الحادثة أو تلك، فناً من فنون الأدب المحكي بقلم الواقع الذي يعيشه المرء ويراه فينقله إلى الآخر من العين الناظرة عبر الكلمة الباصرة بالكلمة الحاضرة والماثلة في الضمير والوجدان الإنساني.

في هذا الإطار صدر حديثا (2026م) عن دار لندن للطباعة والنشر (London Printing and Publishing) كتاب "من الجدير ذكره"، للكاتبة العراقية المقيمة في العاصمة البريطانية لندن بشرى عبد الأمير، في 314 صفحة من القطع المتوسط.

وقالت المؤلفة في باكورة أعمالها المنشورة في طي كتاب مسطور، وهي تمهد للكتاب بعنوانه الجانبي "سرديات ويوميات من واقع الحال":

"مصادفات ومقادير مرسومة على الجبين لا بد أنْ تراها العين، ويظهر وقعها على تقاطيع الوجه.. نحذر ونتجنب ولابد من الوقوع فريسة مقالب الدنيا وخافيات الدهر، هذي هي الحياة ودوامتها.. عثرات الدروب والمصادفات المضحكة المبكية، بين اشتعال وانطفاء تتكور التجارب وتصقل الخبرات، ومنها ما يفرضها الترحال والاغتراب، واقع معاش ومكتسبات تكتب فتتنوع التفاصيل وتتشظى الجزئيات".

وتواصل الكاتبة عبر فضاءات مضبَّبة تسعى إلى إزاحة سحبها: "في اليد جمرة الحفاظ على الهوية، وفي الجيوب وثائق ومستمسكات الانتماء، مفارقات وتقاطعات، تمضي بنا صعوداً نزولاً، صراع يحاول تمزيق الذات يقف عند حافة الحنين، كتبته بأثر رجعي، شعور وليد اللحظة. وذاكرة مبتورة تبدد خزين رحلة العمر القصير، عملت على جمعها في ملفات رديفة".

وتفيدنا الكاتبة العراقية المولودة في مدينة البصرة جنوب العراق والتي بدأت الكتابة في سنٍّ مبكرة: "من مدار السنوات عدت وفي استثنائية الحوادث نشرت كتاباتي في صحف ورقية ومواقع إلكترونية عدة، وإنْ بشكل متقطع، ولأسباب خاصة اكتفيت بالنشر على صفحتي في موقع وجه الكتاب (الفيسبوك)، وأصبح لثمار حروفي المتدلية من غصن التحرير متابعون ومريدون ومشجعون، حتى أشار عليّ بعض الأصدقاء والمقربين بفكرة جمع ما دونته أناملي في كتاب مسطور.. الموضوع كان مؤجلا، وكنت انتظر الوقت المناسب الذي تكتمل فيه الفكرة وتتحقق القدرة والإمكانية، لأضع بين يدي القارئ شطراً من السرديات والخواطر واليوميات والمشاهدات سطّرتها بدمع الكلمات على ورق الأيام".

وتبدأ حكايات هذا السفر الأدبي من: "حنين متى تعودين؟" لتنتهي الساردة واقفة عند: "مراسي مركب هوانا"، وما بين حنين العودة ونزول مراسي الهوى، تترى الحكايات المائة من قبيل: "حلم مفقود"، و"أرجوحة أبي"، و"نقطة فوق سطر معوج"، ومن "وطن الغرباء"، و"عبرات ساجدة في محراب الحسين"، و"ذات عطلة صيفية".

مائة حكاية ويومية سردية من واقع الحال هي حصيلة هذا الكتاب، وفي الجعبة المزيد تركتها الكاتبة بشرى عبد الأمير لقابل الأيام لكتاب آخر.

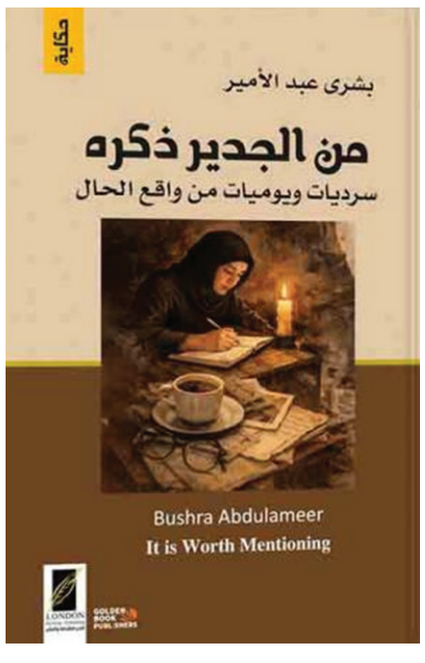

على قصيدتي أخشى

اشتياق موفق خليل

البحرُ ،
الذي على المراكب أن تخشاه و
ترهبه
لو لم يضع الملحُ على حلم مسافر
لو لم يستدع العواصفَ عمداً ..
لو لم يُخَطئ في الإتجاهِ
لكان سيقضم أطراف المراكب
بأنياب الصخور
ثم
يلفظ
ما تبقى ..
الخشب
تضحية الشجر
الشجر كليم
العصافير
من وراء الزقزقة ،
حين الغروب !
النآي
صيحةُ نورس .
و أولُ نغمة حافية
تمشي على الشوك .
النآي
آخر رسالة
ودمعة لمَ تزل
عالقةً
في الملح .
أخشى
على الرغيف من الدود
على قصيدتي من البرد .
أخشى على الله أكثر من الملائكة .

طبقات الذاكرة وأثر اللون..
قراءة في تجربة الفنان محمد حاتم

حين نتأمل تجربة الفنان العراقي محمد حاتم، فنحن لا نكون إزاء ممارسة تشكيلية تقليدية تُعنى بإنتاج صورة جمالية فقط، بل أمام مشروع بصري يتأسس على رؤية فكرية عميقة تعيد مساءلة العلاقة بين الفن والفكر، وبين الذاكرة باعتبارها بنية حضارية ممتدة، واللون باعتباره أداة لإعادة بناء العالم بصرياً ومعرفياً. فلوحاته لا تُستقبل كمساحات لونية مستقلة، بل كنصوص مفتوحة تتقاطع فيها طبقات التاريخ مع حساسية الحاضر، وتتشكل فيها الإشارة البصرية كامتداد لوعي ثقافي يتجاوز اللحظة الآنية نحو عمق أكثر اتساعاً.

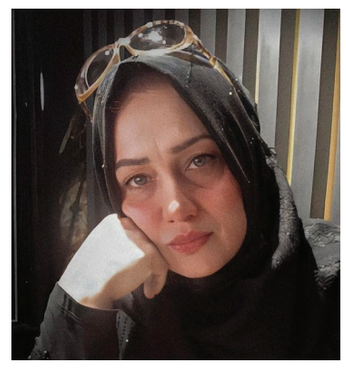

أميرة ناجي - بغداد

في هذا السياق، لا تبدو الصورة لديه مجرد انعكاس للعالم الخارجي بل إعادة صياغة له وفق منطق داخلي يتداخل فيه الإدراك الجمالي مع التأمل الفلسفي. فكل عمل فني يتحول إلى مساحة اختبار للعلاقة بين الإنسان ومحيطه، وبين الذاكرة الفردية والذاكرة الجمعية، وكأن اللوحة مساحة تفكير مرئية أكثر من كونها سطحاً للعرض.

إن هذا التحول في طبيعة العمل الفني يضع تجربة محمد حاتم في منطقة وسطى بين التشكيل والكتابة، حيث يصبح اللون لغة، والخط بنية دلالية، والتكوين بنية فكرية قابلة للتأويل.

يقول هنري ماتيس

ما أبحث عنه ليس الواقع، بل ما يجعل الروح أكثر حضوراً عبر اللون.

هذه الرؤية تفتح أفقاً مناسباً لفهم منطق الاشتغال في أعمال محمد حاتم

إذ لا يتعامل مع اللون كوسيلة محاكاة، بل كقوة إنتاج للمعنى. فاللون في أعماله لا يصف الأشياء، بل يعيد خلقها داخل فضاء بصري مشحون بالدلالات، حيث تتحول العلاقات اللونية إلى علاقات فكرية تعكس توتراً دائماً بين الثبات والتحول، وبين الامتلاء والفراغ، وبين الظهور والاختفاء.

يتأسس البناء التقني في هذه التجربة على توازن دقيق بين الصرامة الإنشائية والانسياب الحر، فالتكوين لا يخضع لفوضى مطلقة، ولا يتقيد بنظام هندسي صارم، بل يتحرك داخل منطقة وسطى تمنح اللوحة طاقة ديناميكية داخلية تشبه إيقاع الطبيعة في تحولاتها المستمرة. هذا التوازن يخلق حالة من التوتر البصري المقصود، حيث لا تستقر العين في نقطة ثابتة، بل تتحرك باستمرار بين العناصر، وكأن العمل الفني يرفض الاكتمال النهائي ويقترح نفسه كحالة مفتوحة على القراءة المتجددة.

أما على مستوى اللون، فإن التجربة تنفتح على طيف بصري دافئ يهيمن عليه الأصفر والبرتقالي والبني، وهي ألوان تستدعي الأرض بما تحمله من دلالات تتعلق بالجذور والانتماء والاستمرارية. غير أن هذا الحضور لا يأتي بصيغة وصفية مباشرة، بل محملاً بطبقات رمزية تجعل اللون أقرب إلى علامة وجودية تعكس علاقة الإنسان بمحيطه الطبيعي. وفي المقابل، يظهر الأزرق والأسود كمساحات تأملية تتعلق بالغياب والعمق واللايقين، لتتشكل بين هذه الأقطاب اللونية حالة من التوتر الذي يعكس توتراً أوسع بين الحياة والزمن، وبين الحضور والاندثار، وبين الذاكرة والنسيان.

هذا الاشتغال اللوني لا يمكن عزله عن البنية الفكرية للعمل إذ يتحول اللون إلى أداة تفكير، والخط إلى مسار دلالي والمساحة إلى حقل تأويلي مفتوح. وبهذا المعنى، لا يعود العمل الفني سطحاً بصرياً يمكن تلقيه بشكل مباشر، بل بنية معرفية تتطلب قراءة متأنية، حيث تتداخل الإشارات وتتعدد مستويات المعنى، ويصبح المتلقي جزءاً من عملية إنتاج الدلالة، وليس مجرد مستقبل لها.

يمكن إدراج تجربة محمد حاتم ضمن مسار التعبيرية الرمزية

غير أن هذا التصنيف لا يكفي للإحاطة بطبيعة مشروعه لأنه يتجاوز التعبير عن الحالة الشعورية إلى بناء خطاب بصري يرتبط بالذاكرة الحضارية. فالعناصر الطبيعية في أعماله لا تُقدم كمعطيات بصرية مستقلة، بل كحوامل رمزية لطبقات زمنية متراكمة. الأشجار تظهر ككائنات نباتية وامتدادات للزمن، والصخور وو تُقرأ ككتل صلبة، وعلامات على الاستمرارية والمقاومة.

الأغصان المتشابكة لا تشير إلى تكوين نباتي مباشر، بل تتحول إلى استعارة بصرية عن تشابك التاريخ وتعقيد البنية الثقافية للذاكرة. أما الفضاءات الصخرية، فهي لا تُقدم كمناظر طبيعية، بل كحالة من الثبات الذي يواجه التحول، وكأنها شواهد على صراع مستمر بين الزمن والمادة. بهذا الشكل تتحول اللوحة إلى بنية سردية غير خطية، تتشكل معانيها من تفاعل العناصر وليس من ترتيبها فقط.

ويظهر حضور الإرث الحضاري في أعمال محمد حاتم كاستدعاء مباشر للرموز التاريخية، وإعادة تفكيك لهذه الرموز وإعادة تركيبها داخل سياق بصري معاصر. فالحضارة لا تُستحضر كأثر ثابت بل كطاقة قابلة لإعادة التفعيل داخل العمل الفني.

جذور الأشجار تتحول إلى إشارات عن الامتداد التاريخي، والتكوينات الأرضية تصبح علامات على الاستمرارية، في حين يبدو الفضاء العام للعمل كطبقات متراكبة من الذاكرة لا يمكن فصلها.

في هذا الإطار تتجاوز التجربة حدود التشكيل التقليدي لتقترب من أفق فلسفي أوسع حيث يصبح السؤال المركزي مرتبطاً بإمكانية إعادة تعريف العلاقة بين الإنسان والعالم عبر الفن. فاللوحة لا تقدم إجابات جاهزة بل تفتح أسئلة تتعلق بالهوية والوجود والزمن . واللون هنا وسيط للتفكير، والخط يتحول إلى أثر للوعي، والتكوين إلى محاولة لفهم البنية العميقة للوجود.

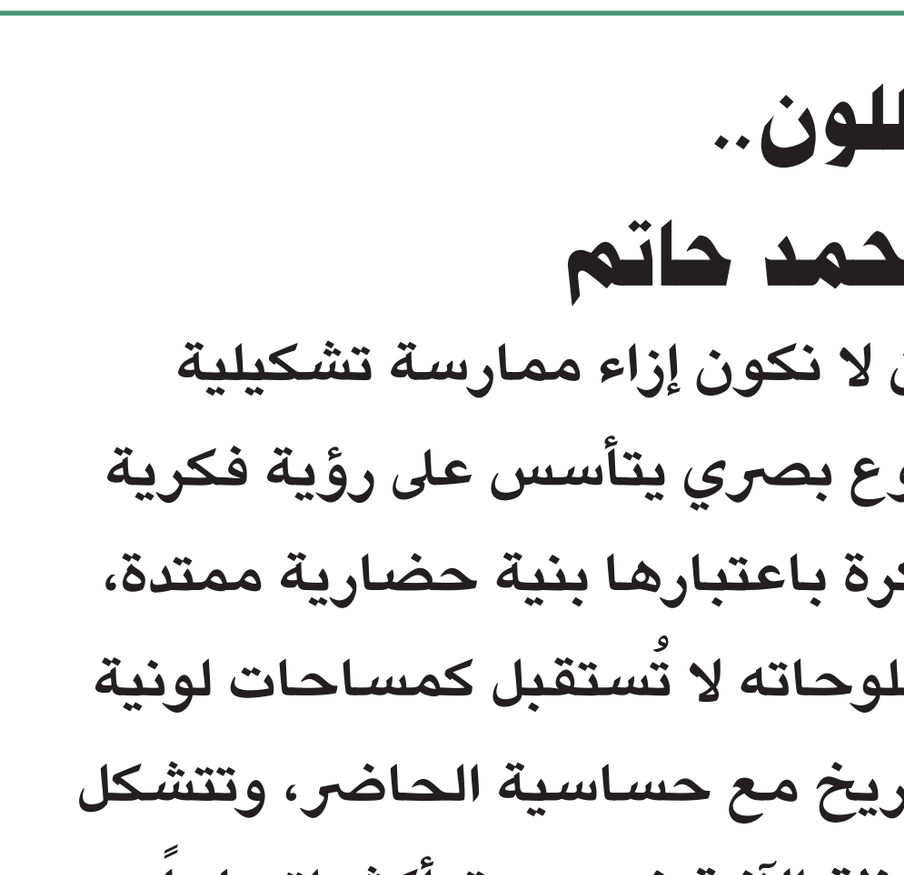

إن ما يميز هذه التجربة هو قدرتها على تحويل العناصر البصرية إلى أدوات معرفية تجعل من العمل الفني مساحة للتأمل لا تقل أهمية عن اي نص فالمتلقي لا يواجه صورة مكتملة المعنى، بل يدخل في عملية قراءة تتطلب إعادة تركيب للعلاقات البصرية والدلالية، مما يمنح العمل طابعاً مفتوحاً على تعدد التأويلات.

في المحصلة، يمكن القول إن تجربة محمد حاتم تمثل مشروعاً بصرياً يتجاوز حدود التشكيل التقليدي ليؤسس خطاباً جمالياً وفكرياً في آن واحد. فهو لا يتعامل مع الطبيعة كموضوع جاهز للرسم، بل يعيد إنتاجها كفضاء للمعنى، تتداخل فيه الذاكرة مع اللون، والحضارة مع الرمز، والواقع مع التأويل. ومن خلال هذا الاشتغال تتحول اللوحة إلى مساحة لإعادة التفكير في معنى الفن ذاته، وفي قدرته على إعادة تشكيل إدراكنا للعالم.

وبذلك يصبح محمد حاتم فناناً يشتغل على حدود التشكيل والمعرفة معاً، حيث لا تنفصل الصورة عن الفكر، ولا اللون عن الذاكرة، ولا العمل الفني عن الأسئلة الوجودية التي يثيرها. إنها تجربة تضع المتلقي أمام عالم بصري مفتوح يعيد مساءلة ما نراه، وكيف نراه، ولماذا نمنحه هذا المعنى دون غيره.

حين ندخل هذا المعرض، لا ندخل إلى فضاء بصري عابر، بل إلى طبقات من الذاكرة وهي تعيد تشكيل نفسها عبر اللون والخط، حيث تتحول اللوحة إلى أثر حي ينبض بما اختزنته الأرض من زمن طويل، وما راكمه الإنسان من خبرة ورؤية. هنا لا يقف العمل الفني عند حدود المشاهدة، بل يدعونا إلى فعل قراءة عميقة تستنطق ما يتوارى خلف السطح، وتكشف عن علاقات خفية بين الطبيعة والإنسان، وبين الحاضر وامتداداته البعيدة.

تجربة محمد حاتم تنفتح أمام المتلقي كمسار تأملي يجعل من اللون لغة للوعي، ومن التكوين مساحة للتفكير، حيث تتداخل الإشارات البصرية مع الإحساس الداخلي لتصوغ عالماً لا يُرى بالعين وحدها، بل يُدرك عبر حدس يتنامى كلما طال التأمل. إن ما يقدمه هنا ليس مجرد أعمال فنية، بل بناء بصري يستحضر الذاكرة باعتبارها طاقة متجددة، ويعيد صياغتها في هيئة معاصرة تمنحها حياة أخرى.

في هذا المعرض تتجاور الأرض، لأنها أصل الحكاية، مع اللون الذي يمثل امتدادها، وتتحول العناصر الطبيعية إلى إشارات تحمل كثافة رمزية عالية تجعل من كل لوحة فضاء مفتوحاً على احتمالات متعددة. إننا لا نواجه صوراً مكتملة، بل حالات تتشكل باستمرار، حيث يصبح المتلقي شريكاً في إنتاج المعنى، ويغدو التأمل جزءاً من بنية العمل ذاته.

هنا يتجلى الفن كقدرة على إعادة ترتيب علاقتنا بالعالم، حيث لا يعود الجمال معطى جاهزاً بل تجربة تُبنى داخلنا تدريجياً وحيث تتحول اللوحة إلى لحظة وعي تضعنا أمام سؤال الوجود في أكثر صوره صفاء وعمقاً.

طرق الوقاية من اضطراب الهرمونات: دليل علمي متكامل للحفاظ على التوازن الداخلي

الحقيقة - متابعة

تلعب الهرمونات دور "قائد الأوركسترا" في الجسم؛ فهي تنظم كل شيء تقريباً: من الشهية والوزن، إلى النوم والمزاج، وحتى الخصوبة وصحة الجلد. وعندما يحدث خلل في هذا النظام الدقيق، قد تظهر أعراض تبدو متفرّقة لكنها في الحقيقة مرتبطة بجذر واحد: اختلال التوازن الهرموني.

في هذا المقال، ننتقل من الحلول السطحية إلى فهم أعمق: كيف نحافظ على توازن الهرمونات؟ وما الاستراتيجيات الوقائية المبنية على العلم ونمط الحياة؟ مع اختصاصية التغذية دانة عراجي.

اضطراب الهرمونات لا يعني بالضرورة وجود مرض واضح أو خلل حاد، بل قد يكون تغيّراً دقيقاً في طريقة عمل الجهاز الهرموني ككل. هذا الجهاز يعمل ضمن شبكة معقّدة تُعرف بـ"محور الغدد الصماء"؛ حيث تتواصل الغدد (مثل الدماغ، الغدة الدرقية، الكظرية، والمبايض) عبر إشارات دقيقة للحفاظ على توازن الجسم.

أي خلل حتى لو كان بسيطاً قد يحدث في أحد المستويات التالية:

توقيت إفراز الهرمون: بعض الهرمونات تعمل وفق إيقاع يومي Circadian Rhythm، مثل الكورتيزول، الذي يجب أن يكون مرتفعاً صباحاً ومنخفضاً مساءً. أي اضطراب في هذا التوقيت (مثل السهر المزمن) قد يؤثر على الطاقة والنوم.

كمية الهرمون المُفرَز: سواء زيادة أو نقصاً، كلاهما قد يسبب أعراضاً. مثل ارتفاع الإنسولين الذي يؤدي إلى تخزين الدهون، أو انخفاض هرمونات الغدة الدرقية الذي يبطئ الأيض.

استجابة الجسم للهرمون: في بعض الحالات، تكون المشكلة ليست في الهرمون نفسه، بل في "استجابة الخلايا له"، كما يحدث في مقاومة الإنسولين؛ حيث يكون الهرمون موجوداً لكن تأثيره ضعيف.

لماذا هذا مهم؟

لأن الجسم لا يعمل بهرمون واحد فقط، بل عبر توازن دقيق بين عدة هرمونات.

أي خلل في هرمون معين قد "يسحب" معه باقي المنظومة، مما يفسر ظهور أعراض متعددة تبدو غير مرتبطة، مثل زيادة الوزن، اضطراب النوم، تقلّبات المزاج ومشاكل البشرة.

أكثر الهرمونات تأثراً بنمط الحياة

الإنسولين (هرمون تنظيم السكر)، يُعد من أكثر الهرمونات حساسية لنمط الغذاء.

النظام الغذائي الغني بالسكريات والأطعمة المصنعة يؤدي

إلى ارتفاع مستمر في الإنسولين، زيادة تخزين الدهون وخطر الإصابة بمقاومة الإنسولين.

الكورتيزول (هرمون التوتر)

يفرز استجابة للضغط النفسي أو الجسدي. عند ارتفاعه المزمن يزيد تخزين الدهون، خاصة في البطن، يؤثر على النوم ويسبّب إرهاقاً مستمراً.

الإستروجين والبروجستيرون

يلعبان دوراً أساسياً في تنظيم الدورة الشهرية، الخصوبة والمزاج.

أي خلل بينهما قد يؤدي إلى اضطراب الدورة، احتباس السوائل وتقلّبات مزاجية.

هرمونات الغدة الدرقية

تتحكّم في "سرعة الأيض" داخل الجسم.

عند انخفاضها: بطء في الحرق، تعب مستمر وزيادة وزن غير مبررة.

الميلاتونين (هرمون النوم)

ينظم دورة النوم والاستيقاظ.

يتأثر بشكل مباشر بالتعرّض للضوء، استخدام الشاشات ونمط النوم.

أي خلل فيه قد يؤدي إلى أرق واضطراب في باقي الهرمونات.

من المهم التعرّف إلى هل يؤدي التوتر المزمن إلى الإصابة بمرض السكري؟ إجابة صادمة من اختصاصية.

الأمر اللافت أن هذه الهرمونات لا تعمل بشكل منفصل بل تؤثر على بعضها البعض.. مثلاً:

ارتفاع الكورتيزول قد يرفع السكر يؤثر على الإنسولين.

اضطراب النوم يقلل الميلاتونين يزيد الشهية يؤثر على الوزن.

وهنا تظهر أهمية الوقاية؛ لأن الخلل غالباً يبدأ تدريجياً قبل أن يتحول إلى مشكلة واضحة.

التغذية الذكية: الأساس الأول للتوازن الهرموني

استقرار سكر الدم هو المفتاح.

التقلّبات الحادة في السكر تؤدي إلى اضطراب الإنسولين، زيادة تخزين الدهون وخلل في هرمونات الجوع والشبع.

للوقاية: تناول وجبات متوازنة (بروتين + دهون صحية + كربوهيدرات معقدة).

تقليل السكريات المكرّرة.

تجنّب الأكل العشوائي طوال اليوم.

الدهون الصحية ليست عدواً

الهرمونات تُصنّع جزئياً من الدهون، خاصة الكوليسترول.

مصادر مهمة: زيت الزيتون، الأفوكادو، المكسرات والأسماك الدهنية.

نقص الدهون الصحية قد يؤثر على الهرمونات الأنثوية، انتظام الدورة والخصوبة.

البروتين ودوره في الهرمونات

البروتين يساعد على: تنظيم هرمونات الشبع مثل GLP-1، دعم الكتلة العضلية واستقرار الطاقة.

الألياف صديقة الهرمونات الصامتة

الألياف تساعد على تحسين صحة الأمعاء، التخلص من الهرمونات الزائدة (مثل الإستروجين) ودعم الميكروبيوم.

النوم.. العامل الأكثر استهانة وتأثيراً

حيلة سحرية لاكتشاف حساسية الطعام عند الأطفال

الحقيقة - متابعة

تُعد حساسية الطعام عند الأطفال من أكثر المشكلات التي تشغل بال الأهل، خاصة عندما تظهر أعراض غامضة ومتكررة لا يستطيعون ربطها مباشرة بنوع معين من الأطعمة. فكثيراً ما يلاحظ الوالدان ظهور طفح جلدي مفاجئ، أو آلام متكررة في البطن، أو نوبات من السعال والعطاس، أو حتى تغيرات في مزاج الطفل ونشاطه بعد تناول بعض الوجبات، دون أن يدركوا أن السبب الحقيقي قد يكون حساسية تجاه مكون غذائي معين. ومن هنا تبرز أهمية الانتباه إلى التفاصيل الصغيرة التي قد تساعد

في اكتشاف المشكلة مبكراً قبل أن تتفاقم أو تؤثر في صحة الطفل ونموه، فالاكتشاف المبكر يمنح الأسرة فرصة أكبر للتعامل مع الحالة بطريقة صحيحة وآمنة.

من أكثر الحيل فاعلية في اكتشاف حساسية الطعام تخصيص دفتر صغير أو تطبيق إلكتروني لتسجيل كل ما يتناوله الطفل يومياً، مع تدوين أي أعراض تظهر عليه خلال الساعات التالية. وقد تبدو هذه المهمة بسيطة، لكنها تمنح الأهل صورة واضحة للعلاقة بين الطعام والأعراض الصحية. فعندما يتكرر ظهور الطفح الجلدي أو اضطرابات المعدة بعد تناول نوع معين من الأطعمة عدة مرات، يصبح من الأسهل الاشتباه في وجود حساسية مرتبطة بذلك الغذاء.

ويُفضل تسجيل وقت تناول الطعام بدقة، ونوع الوجبة، والكمية التي تناولها الطفل، بالإضافة إلى وقت ظهور الأعراض وشدتها، لأن هذه التفاصيل تساعد الطبيب لاحقاً في تحديد الأسباب المحتملة بشكل أسرع وأكثر دقة.

الحيلة الثانية: انتبهي إلى التغيرات الجلدية الصغيرة

يُعتبر الجلد مرآة مهمة تكشف الكثير من المشكلات الصحية المرتبطة بحساسية الطعام. فبعض الأطفال لا يعانون من أعراض هضمية واضحة، بل تظهر لديهم علامات جلدية مثل الاحمرار أو الحكة أو الإكزيما أو البقع الصغيرة المنتشرة على الجسم.

ولهذا فإن إحدى الحيل الذكية تتمثل في فحص جلد الطفل بعد تجربة أطعمة جديدة أو بعد تناول أطعمة يُشتبه في أنها تسبب الحساسية. وإذا لوحظ تكرار ظهور الأعراض الجلدية في كل مرة يتناول فيها الطفل نوعاً معيناً من الطعام، فقد يكون ذلك مؤشراً يستحق المتابعة الطبية.

الحيلة الثالثة: جربي الطعام الجديد بشكل منفرد

يقع كثير من الأهالي في خطأ تقديم عدة أطعمة جديدة للطفل في يوم واحد، مما يجعل تحديد مصدر الحساسية أمراً صعباً عند ظهور أي أعراض. لذلك ينصح الخبراء بتقديم نوع غذائي جديد واحد فقط كل عدة أيام، ومراقبة الطفل خلال هذه الفترة.

وتُعد هذه الحيلة من أكثر الطرق العملية التي تساعد على كشف الأطعمة المسببة للمشكلات، لأن ظهور أي رد فعل غير طبيعي سيكون مرتبطاً بسهولة بالطعام الجديد الذي تم إدخاله إلى النظام الغذائي.

لا تقتصر حساسية الطعام على الطفح الجلدي أو الحكة فقط، بل قد تظهر من خلال أعراض هضمية متنوعة مثل الانتفاخ، أو الغازات المفرطة، أو الإسهال، أو الإمساك المتكرر، أو القيء بعد تناول بعض الأطعمة.

ومن الحيل المفيدة مراقبة نمط الهضم لدى الطفل لعدة أيام، والانتباه إلى أي تغيرات تحدث بعد تناول أطعمة محددة. فبعض الأطفال يعانون من حساسية تجاه الحليب أو البيض أو بعض أنواع المكسرات، وتظهر الأعراض لديهم على شكل اضطرابات هضمية متكررة أكثر من ظهورها على الجلد.

الحيلة الخامسة: استخدمي مبدأ الإستبعاد المؤقت

يُعد الاستبعاد المؤقت من الوسائل التي قد تساعد في كشف الطعام المسبب للمشكلة، ويكون ذلك تحت إشراف طبي عند الحاجة. وتعتمد الفكرة على إيقاف الطعام المشتبه به لفترة معينة، ثم مراقبة ما إذا كانت الأعراض تختفي أو تتحسن.

فإذا لاحظ الأهل أن الحكة أو اضطرابات المعدة تراجعت بشكل ملحوظ بعد الامتناع عن طعام معين، فقد يشير ذلك إلى وجود علاقة بينه وبين الأعراض. وبعد ذلك يمكن للطبيب تحديد الخطوات المناسبة لتأكيد التشخيص بشكل آمن.

الحيلة السادسة: انتبهي إلى أعراض الجهاز التنفسي

قد يربط كثير من الأهالي حساسية الطعام فقط بمشكلات الجلد أو المعدة، لكن بعض الأطفال تظهر لديهم أعراض تنفسية مثل سيلان الأنف أو السعال أو الصفير أثناء التنفس بعد تناول أطعمة معينة.

ولهذا فإن مراقبة الجهاز التنفسي بعد الوجبات قد تكون حيلة مهمة لاكتشاف علامات الحساسية التي قد تمر دون ملاحظة. وعند تكرار هذه الأعراض بشكل واضح ينبغي استشارة الطبيب لتقييم الحالة بشكل دقيق.

في بعض الأحيان تختفي أعراض الحساسية قبل موعد زيارة الطبيب، مما يجعل وصفها أمراً صعباً. لذلك يمكن للأهل الاستفادة من الهواتف الذكية لتوثيق أي طفح جلدي أو تورم أو تغيرات ملحوظة من خلال الصور.

وتساعد هذه الصور الطبيب على رؤية شكل الأعراض الحقيقي وتقييمها بشكل أفضل، كما توفر سجلاً مرئياً يمكن الرجوع إليه عند مقارنة ردود الفعل المختلفة تجاه الأطعمة المتنوعة للطفل.

الحيلة الثامنة: احفظي التاريخ العائلي في الحساسية

تلعب العوامل الوراثية دوراً مهماً في زيادة احتمالية الإصابة بالحساسية. فإذا كان أحد الوالدين أو الأشقاء يعاني من حساسية تجاه أطعمة معينة أو من أمراض تحسسية مثل الربو أو الإكزيما، فقد يكون الطفل أكثر عرضة للإصابة بمشكلات مشابهة.

ومن هنا تأتي أهمية معرفة التاريخ الصحي للعائلة، لأن هذه المعلومات تساعد في توجيه الانتباه إلى بعض الأطعمة التي قد تستدعي مراقبة إضافية عند إدخالها إلى غذاء الطفل.

الحيلة التاسعة: انتبهي إلى مكونات المنتجات الغذائية

قد يتناول الطفل طعاماً لا يبدو في ظاهره مرتبطاً بالمادة المسببة للحساسية، لكنه يحتوي على مكونات مخفية تؤدي إلى ظهور الأعراض عند الطفل. ولذلك تُعد قراءة الملصقات الغذائية بعناية من الحيل المهمة التي تساعد في كشف الأسباب الحقيقية للمشكلة.

فبعض المنتجات قد تحتوي على آثار من الحليب أو البيض أو المكسرات أو الصويا حتى لو لم تكن هذه المكونات واضحة في اسم المنتج، وهو ما قد يفسر تكرار الأعراض بصورة تبدو غامضة للأهل.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

	1	6			5		4	8
2				9	7	5	6	
5	7	3	6			9		
	5		4	6		8		7
	3		9		1		2	
6		9		5	2		3	
3					4	2	8	6
	2	7	3	1				9
4	6		8			3	7	

متقدم

4				7				2
6		3	2		4	7		8
			8	6	1			
		7				3		
2								4
		5				9		
			7	5	9			
7		1	4		3	8		5
9				1				3

حل الأمس

عادي

1	6	2	7	4	9	5	8	3
7	3	5	8	1	2	9	6	4
8	9	4	3	5	6	7	2	1
2	4	6	9	3	5	1	7	8
9	1	8	2	6	7	4	3	5
3	5	7	4	8	1	2	9	6
4	7	1	6	9	3	8	5	2
6	8	9	5	2	4	3	1	7
5	2	3	1	7	8	6	4	9

متقدم

4	8	3	2	1	1	9	7	6
5	6	7	3	9	9	4	2	1
2	9	1	6	7	7	3	8	5
9	4	8	1	6	6	7	5	3
3	5	6	7	8	8	2	1	4
1	7	2	5	4	4	8	6	9
6	3	9	8	2	2	5	4	7
8	1	4	9	5	5	6	3	2
7	2	5	4	3	3	1	9	8

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل

التعبير عن أفكارك بأسلوب راق يترك انطباعاً متميزا عنك، ما يدفع المسؤولين إلى الاعتماد عليك واسناد مهمات لك لاحقا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو

تقوم الآن بعمل ستكون له انعكاسات إيجابية تساعدك في تطوير العلاقة مع الشريك والسير قدماً نحو الأفضل خلال الفترة المقبلة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تشرف لاحقا على مشروع ناجح يكون ثمرة جهدك المتواصل وسهرك وحرصك على كل خطوة تقوم بها، فتحصد إعجاب المسؤولين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تجنّب التوتر ولا تتسرّع لأنّ عامل الثقة مفقود بينك وبين الشريك في هذه الفترة، وهناك من يحاول أن يقطع حبل الود بينكما.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس

كثرة المزاح والحديث تترك تأثيرات سلبية إذا تخطّت الحدود، لذلك عليك أن تنتبه إلى نفسك وتكون أكثر جدية في العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر

حاول ألا تتحدث علنا عن مخططاتك ومشاريعك المستقبلية حتى لا تتعرض لعراقيل يدبرها البعض لك حتى لا تصل الى الهدف.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر

قد تتحرّر من ضغوط الحياة، إن استطعت ان تحصل على وظيفة في مجال تحبه وتبدع فيه. أول ما عليك ان تقوم به الان هو ان تبحث عن عمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

لن يتوقف من حولك عن انتقادك لذلك لا تنتبه لما يحكى من حولك، وامض في عملك محاولا حصد نتائج أفضل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣ ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر

يوم رائع تقضيه مع الأصدقاء بعد فترة من اليأس عشتها بسبب بعض التصرفات الصبيانية التي صدرت من زميل في العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير

كلما كنت صريحا ومخلصا كنت راضيا عن نفسك وعن أدائك. في المستقبل القريب ستتبين لك أهمية هذه السلوكيات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

قد تجد نفسك قريباً مضطراً إلى تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسك قبل فترة، لكنك نسيتها بمرور الزمن. تذكر ان هناك اشخاصا ينتظرونك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

يفكر الشريك دوما فيك، وتراه دوما يحاول دعمك ومساعدتك، لكنك لا تقدر ذلك. حاول ان تعبر له عن مشاعرك كل مرة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 ـ آخر كتب أفلاطون ـ بحر.
2 ـ من أخوات كان ـ استهلَّ.
3 ـ سوياً ـ وضعَت خلسة ـ ازدحمَ.
4 ـ إحراق ـ نحن (بالأجنبية) ـ هربا.
5 ـ مدينة إيرانية ـ حُزن ـ للتعريف.
6 ـ كذب ورياء ـ ندرَ ـ من الحبوب.
7 ـ ذكي جداً ـ فرَح.
8 ـ أغنية للمطرب محمد عبده.
9 ـ واحد (بالأجنبية) ـ منازل.
10 ـ سجناء ـ شقيق ـ بيت صغير.
11 ـ أرادَ (معكوسة) ـ سفن.
12 ـ طائفة دينية هندوسية ـ يوضع في القهوة.

عمودياً:

1 ـ من أسماء الله الحسنى ـ سُنن.
2 ـ أحضرَ ـ قاعدة (معكوسة).
3 ـ أغنية لماجدة الرومي ـ غزال.
4 ـ سنة ـ يعشق.
5 ـ مياه منحدرة من علو ـ ميزان.
6 ـ احترمَ ـ والدي.
7 ـ أغني ـ لا يباح به ـ من الفاكهة.
8 ـ خط دفاع أقامته ألمانيا على حدودها الغربية 1937.
9 ـ شربَت ـ إلهام.
10 ـ برْد ـ أبغض.
11 ـ أغنية للمطرب كارم محمود ـ من الأشجار.
12 ـ نبي أرسلهُ الله إلى قوم ثمود ـ حياء.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■								■		1
■				■		■		■				2
		■				■				■		3
			■			■						4
		■			■		■			■		5
			■		■			■				6
■						■					■	7
		■										8
■					■	■						9
		■	■				■					10
	■											11
			■	■						■		12

أفقياً:

1 ـ جرح تاني ـ خرير.
2 ـ سفير ـ عليل.
3 ـ نسلب ـ أي ـ عب.
4 ـ نمر ـ حائط ـ بن.
5 ـ باص ـ حل.
6 ـ اسطبل ـ أبي.
7 ـ فريد ـ نقية.
8 ـ ردى ـ لوازم.
9 ـ نو ـ اكترث.
10 ـ ١١ ـ حر ـ وثاق.
11 ـ فر ـ يأوي.
12 ـ بعُد ـ أمينة رزق.

عمودياً:

1 ـ جدة ـ باشرنا.
2 ـ ناس ـ دوافع.
3 ـ حسن مصطفى ـ رد.
4 ـ تفسير ـ بر.
5 ـ أيل ـ دليل ـ ريق.
6 ـ نربح ـ دوّن ـ أز.
7 ـ أح ـ ور.
8 ـ عائلة ـ زاوية.
9 ـ خليط ـ نمكث.
10 ـ ري ـ شاق ـ تأتي.
11 ـ يلعب ـ بيارق.
12 ـ بناية ـ وا.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ي	ر	خ	■	ي	ن	ا	ت	ح	ر	ج	1
■	ل	ي	ل	ع	■	ر	ي	ف	س	■	د	2
ب	ع	■	ي	ا	■	ب	ل	س	ن	■	ة	3
ن	ب	■	ط	ء	ا	ح	■	ر	م	ن	■	4
ا	■	ش	■	ل	ح	■	د	■	ص	ا	ب	5
ي	ب	ا	■	ة	■	■	ل	ب	ط	س	ا	6
ة	ي	ق	ن	■	■	د	ي	ر	ف	■	ش	7
■	ا	■	م	ز	ا	و	ل	■	ى	د	ر	8
ث	ر	ت	ك	ا	■	ن	■	■	■	و	ن	9
■	ق	ا	ث	و	■	■	ر	ح	■	ا	ا	10
و	■	ت	■	ي	و	ا	ي	■	ر	ف	■	11
ا	م	ي	ن	ة	ر	ز	ق	■	د	ع	ب	12

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاربعاء 03 06 2026 العدد(3136)

الـــمـــزادات بـــيـــن الـــبـــريـــق والاخـــتـــلال الـــثـــقـــافـــي

أسامة عبد الكريم

في المشـــهد الفنـــي المعاصر، تبـــدو المزادات الكبرى وكأنها لحظة تتكثف فيها قوة السوق وثراؤه ودراميتـــه في آن واحد، لكنها في الوقت نفسه تكشف عن هشاشة أعمق مما توحي بـــه الأرقام. فالنظـــام القائم عـــلى المزادات ليس ســـليماً بالمعنى البنيوي؛ إذ يلمع بريق الصفقات الضخمة في الأعـــلى، بينما تتراجع صالات العرض في القاعدة، ويكافح الفنانون للاســـتمرار، وتتآكل العدالة الاقتصادية التي يفترض أن يقـــوم عليها الاقتصـــاد الثقافي. وهكذا يغـــدو عالم الفن أقرب إلى مســـاحة مغلقة تُدار فيها الثـــروة الفائقة، بينما هو في جوهره شـــبكة واسعة ومعقدة تعتمد على آلاف الفنانـــين والمعارض التي تشـــكل بنيته الحقيقية. في هذا الســـياق، يـــبرز بيع لوحة جاكسون بولوك (رقم 7A،1948) في كريستيز مقابل 181.2 مليـــون دولار بوصفه الحدث الأكثر هيمنة على السرد الإعلامي. غير أن هذا الرقم، رغم ضخامتـــه، لا يعكس بالضرورة صحة السوق بقدر ما يعكس قدرته على إنتاج "رموز سعرية" طاغية. فاللوحة التي احتُفظ بها بعناية حتى "ينضج" السوق لاستقبالها، تتحول إلى علامة على اقتصـــاد انتقائي أكثر منه سوقاً حرة بالكامل. وتصبح المقارنة مع صفقة ليونـــاردو دافنشي التي تجاوزت 451 مليون دولار دلالة على مفارقة أخرى: فالفن المعاصر، رغم حداثته الزمنية، يُسعَّر بمنطق الإرث التاريخي ذاته، لكنـــه ضمن منظومة أكثر تقلباً.

ولـــم تكن هذه الصفقة الوحيـــدة اللافتة، إذ بيع عمل لبرانكوشي بأكثـــر من 107 ملايين دولار، في أمسية بدت منظمة بإتقان وحققت مبيعـــات قاربت 1.1 مليار دولار. غير أن هذه الصـــورة اللامعة تخفي خلفهـــا تناقضات واضحة، إذ إن نحـــو 30% من الأعمال بيعت دون الحـــد الأدنى للتقدير أو لـــم تُبع أصلاً، بما في ذلـــك أعمال لفنانين كبار. كما أن جزءاً كبـــيراً من المعـــروض كان محمياً بضمانات طرف ثالث، ما يقلص منطق المخاطرة ويعيد تشكيل السوق بوصفه منظومة مُدارة مسبقاً أكثر من كونه فضاءً تنافسياً حراً. وفي مزادات أخـــرى، تتكرر النســـبة ذاتهـــا تقريباً: ثلث الأعمال أو أكثر تأتي نتائجها دون التوقعات أو عند حدودها الدنيا. هنا تتضح استراتيجية "التسعير المحافظ"، حيث تُخفض التقديرات عمداً لتحفيز المزايدات، بينما تُضاف عمولات مرتفعة تصل إلى 28% على المشـــتري و10% على البائع، ما يوســـع الفجـــوة بين القيمة الفعليـــة والعائد الحقيقي، ويخلق شـــعوراً متزايداً بالإحباط لدى المشاركين. الأكثر دلالة هو اختفاء أسماء وأعمال كانت قبل سنوات فقط محوراً للمضاربة والاهتمام، ثم تراجعت قيمها بشـــكل حاد وكأن السوق يعيد كتابة ذاكرته الانتقائية. لكن السؤال الأعمق يتجاوز الأرقام إلى البنية الاجتماعية نفســـها: كيف يمكن لعمل فنـــي واحد أن يعادل ثروة تكفي لإطعام ملايين البشر؟ وكيف تحوّل السوق إلى مساحة شبه حصرية لطبقة ثرية محدودة، في وقت تتسع فيه الفجوة بين الأغنياء وبقية المجتمـــع؟ في النهاية، ما بعـــد بولوك ليس احتفالاً بازدهار السوق، بل قراءة في اختلاله البنيوي: ســـوق يزداد بريقـــاً في قمته، بينما تتآكل قاعدته بصمت.

عمالقة الشعر الشعبي
ضيوف شرف مهرجان الحزب الشيوعي العراقي

رنا سماحة: جيل كامل يعاني بسبب نجوم الغناء

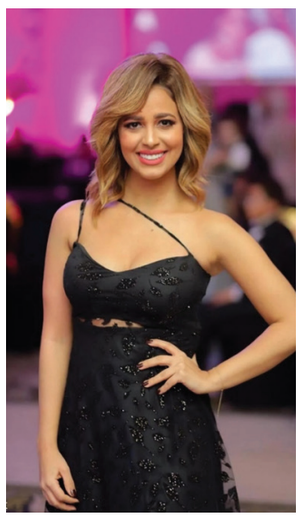

الحقيقة - متابعة

دخلت الفنانة رنا ســـماحة على خط الجدل الدائر خلال الساعات الماضية، بعد الرســـالة المؤثرة التي كشف خلالها الملحن والمطرب نادر نور عن معاناته في العودة الى الساحة الفنية، مؤكدة أن الأزمة لا تخص نادر نور وحده، بل تمثل معاناة جيل كامل من المبدعين الذين يصطدمون بغيـــاب جهات الإنتاج وضعف الفرص المتاحة، بســـبب عدد النجوم القليل الموجود على الساحة الغنائية. وكتبت رنا ســـماحة عبر خاصية القصص المصورة الملحقة على حسابها الرسمي بـ"فيســـبوك": "معلش ممكن أقول رأيي وبالمناسبة ده اللي بقالي ســـنين بنتع أنا وجيلي فيه، تعالوا نحســـب كده في كم مبدع وقصادهم كم نجم موجود في السوق عنده إنتاج قوى هاااا حسيتوا بالفرق؟؟ الباقي بقى من أبناء جيلي المطحونين في الأرض اللي بنشتغل وبننتج لنفسنا هنقدر ندفع لحضرتك أجرك؟! طيب هل هتشـــتغلنا من غير ما تاخد أجر؟! طيب هنشتغل مثلاً إنتاج مشـــترك؟!! الإجابة لأ لا دي ولا دي ولا دي فهى مشكلة عامة يا جماعة".

ريهام حجاج: الجميع في الحقيقة ليسوا كما يظهرون على السوشيال ميديا

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة ريهام حجاج، عن رأيها في الفن، موضحة أنه يعتبر رسالة ودوره توعية الجمهور والمســـاعدة على التعايش مـــع الحياة وإصلاح الأخطاء، مؤكدة أن الجميع يمر بابتلاءات وليس كما يظهرون عبر مواقـــع التواصل الاجتماعي في أبهى صورة. وقالـــت ريهام حجاج، في إحدى الندوات الفنية: "أنا مؤمنة أن الفن رسالة، ولو عاملة مجهود إني أصور عدد شـــهور وبنعرض في عدد ســـاعات وعدد حلقات ليه كل ده يروح على الفاضي مـــن غير ما نقـــول حاجة ونفيد بيها الناس؟، الدين أصـــلاً معاملة ومن واجب الفن أن يكـــون في حاجة تتقال وتكون محترمة تفيد وتنور حاجـــة عند الناس". وأردفت ريهام حجاج: "بعد مسلســـل (توابـــع) في ناس كتير أوي حست بالناس اللي وقع عليها ابتلاء مرض أولادهم بضمور العضلات الشوكية، وناس كتير اتبرعت، على الأقل هتبصي لحياتك وتقولي الحمد لله، ولو حد اتفرج على المسلســـل وقال الحمد للـــه دي حاجة كبيرة أوي بالنســـبة ليا، لأن ده معناه الرضا والرضا مبيوصلش غير لما بنشوف الابتلاءات".

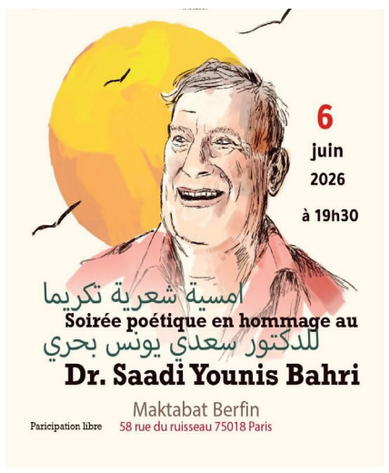

السبت القادم ..
أمسية شعرية عراقية على أنغام العود في باريس

باريس - افراح شوقي

تســـتعد جمعية موزون للشعر العربي لعقد أمسية شعرية استثنائية تكريمًا للفنان الشـــامل ومدير فرقة جلجامش الفنـــان العراقي الدكتور ســـعدي يونس بحـــري، وذلك في الساعة الســـابعة والنصف يوم السبت القادم 6/6/2026. الأمسية ستكون حافلة بالشعر باللغتين العربية والفرنسية وبحضور الفنان ســـعدي يونس شـــخصيا الذي ســـيمتع جمهوره بلمحات من رحلته الشـــعرية وكتابه الشـــعري الصادر حديثا وبمصاحبة أنغام العود . وســـتتاح للجمهور فرصة مشـــاركة قصائدهـــم المختارة في نهاية الجلســـة ، انطلاقًا من إيمان الجمعية بفسح المجال للشعراء وأصحاب المواهب بكل محفل . والدعـــوة عامة للجميع وعلى العنوان التـــالي Rue du Ruisseau Paris 75018 Maktabat 58 Berfin مايذكر ان جمعية موزون هي مبادرة ثقافية تهدف إلى تعزيز الشعر العربي الشفهي وإحياء حضوره من خلال مقاربات معاصرة ومقرها في باريس. نظّمت موزون العديد من الفعاليات حول مواضيع متنوعة، تراوحت بين الشـــعر الرومانسي والشـــعر الصوفي، مع تسليط الضوء على أعمال شعراء كلاسيكيين ومعاصرين.

سهر الصايغ تواجه أزمة في أولى بطولاتها المطلقة

الحقيقة - وكالات

أعلنت الشركـــة المنتجة لمسلســـل "إعلام وراثة" أولى بطـــولات الفنانة ســـهر الصايـــغ المطلقة في الدراما، عن توقف التصوير، بعد نشـــوب خلافات بين مخرجه حســـن صالح ومؤلفه كريم سرور في وجهات النظر. وكشـــف مصدر من داخل العمل في تصريحات صحافيـــة أن المؤلف اختلف مع المخرج بسبب تعديل سيناريو بعض حلقات المسلسل، وأن بعض المســـؤولين عن المسلسل أجروا عدة جلسات بـــين الاثنين خلال الفترة الماضيـــة لمحاولة تقريب وجهات النظر. وكشف المصدر أن من أسباب تأجيل التصوير خلا الفترة الماضية كان انشـــغال الأبطال والتزامهم بتصوير أعمالهم الرمضانية، الأمر الذي عطّل تصوير المسلســـل وجعله يخرج من المنافسة في الماراثون الرمضانـــي الماضي 2026؛ نظرًا لضيق الوقت. تخوض ســـهر الصايغ في مسلسل "إعلام وراثة" أولى بطولاتها المطلقة في الدراما، ويشاركها البطولـــة العديد من الفنانين، منهـــم: عمرو عبد الجليل، أحمد فهيم، صلاح عبد الله، انتصار، دهب تامر، وذلك تحت قيادة المخرج حسن صالح والمؤلف كريم سرور وهبة الحسيني.

أصوات شابة تحلّق في فضاء السرد..
جلسة نقدية تحتفي بالتجارب القصصية الجديدة في اتحاد الأدباء

غسان عادل

أقام نـــادي السرد في الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الســـبت 23 أيار 2026، جلسة للاحتفاء بتجارب قصصية شـــابة، شـــارك فيهـــا كل من القصاصين، محمود الســـامرائي وخلف حســـين وأحمد إحســـان ومآب عامر، مع قـــراءات نقدية قدمها عدد من النقاد، بحضور نخبة من الأدباء.

وقال مدير الجلســـة، الروائي رأفت عادل، نجتمع اليوم لنحلق في فضاء أصوات شـــابة، جاءت تحمل دفاترها بشغف كبير، وبإيمان خفي بأن الحكايات قادرة عـــلى إنقاذ شيء ما في هـــذا العالم، وما هذه الجلســـة إلا محاولـــة للاقتراب من تلـــك الأصوات التي تخطو خطواتهـــا الأولى في الكتابة، حاملة قلق الحكاية وشغف اللغة.

وقال السامرائي في مســـتهل حديثه إن القصة تُعدّ من أصعب فنـــون الأدب وأكثرها إرهاقًا للكاتب، لما تتطلبه من تكثيف عال وقدرة على الإمساك باللحظة السردية بأدوات دقيقة، مشيراً إلى أنها تمثل محاولة دائمة للتجريب والبحث عن أشكال تعبيرية جديدة، بخلاف الرواية التي تتيح مســـاحة أوسع للتفصيل والاستطراد وبناء العوالم السردية.

أما عامر، فأكدت أن كتابـــة القصة تتطلب تمريناً مســـتمراً وانخراطاً يومياً في فعل الكتابة، بشـــغف يشـــبه متعة طالبة المدرسة في اكتشـــاف المعرفة، مبينة أن القصة ليســـت مجرد حكاية عابرة، وإنما تمثل إثـــارة عميقة للمعنى، ومـــن خلالها يمكن إيصال العديد من الرســـائل الإنســـانية والفكرية، بأسلوب مكثف وقادر على التأثير في المتلقي.

ولفت الهـــلالي، إلى أنه بدأ علاقته مـــع القصة منذ ســـنوات الطفولة الأولى، متأثراً ببيئته العائلية، إذ أسهم والداه في تشـــكيل ذائقته الفنية من خلال ما نقلاه له من تفاصيل عن الأغنية العراقية وأطوارها، وخصوصاً الطور الشطراوي.

وأضاف، أنه خاض تجربته الأولى في الكتابة بالتوازي مع المسرح، إذ عمل كاتبـــاً وممثلاً،ما أتاح له فهماً أعمق لبناء الشـــخصيات والحوار وتشكيل المشهد الدرامي،قبل أن يتجـــه للتخصص في أدب الأطفال، الذي وجد فيه مســـاحة أوســـع للتعبير عن أفكاره ومخيلته.

أما حسين فأشار إلى أن الكاتب لا يخترع الحكايات من العدم، بل يعيد إنتاجها مـــن مخزون الطفولة ويصقلهـــا بتجاربه الحياتية والقرائية ثم ينســـج خيوطها مستعيناً بإبرة المخيلة حتى تكتمل قصصاً. وبالنســـبة لي، لم يكن السرد ترفاً اخترته في مرحلة متقدمة مـــن العمر،بل كان قدراً تشربته عبر الحبل السري، وعندما خرجتُ إلى الحياة، همســـوا بروحي الحكايـــات قبل الآذان، فقد وُلدتُ وســـط الأصوات المتصادية ورضعتُ الحكايات مع أول دفقة حليب.

وتواصلاً مع محاور الجلســـة، قدمت الناقدة حلا حمزة مداخلة نقدية أكدت فيها،أن تجارب الشباب تكشـــف عن التحـــولات الثقافيـــة والفكرية التي يعيشها الجيل الجديد، إذ إن الإبداعات على اختلاف أشكالها، تحمل حساســـية خاصة في رؤية الواقع ومحاولة تحليل تحولاته اليومية.

وبيّنت أن أدب الشـــباب يقف في منطقة وســـطى، تتأرجح بين باكـــورة الاندفـــاع الأولى واصطدامه بعالم أكثر قسوة، عالم تحكمه السلطة والرمزيات المعقدة، ومن هنا تبرز أهمية تســـليط الضوء على هذه التجارب، بوصفها محاولات جادة لفهم الذات والعالـــم، والتعبـــير عن هواجس جيل يســـعى إلى إثبات حضوره وصوته ضمن مشـــهد ثقافي متغير ومتسارع.

وأكدت الناقدة عالية خليـــل في مداخلتها، أن الآداب والفنـــون تمثل محاولـــة إنســـانية دائمة لترميم وحشية العالم، وتخفيف قسوته، عبر ما تتيحه من مساحات للتعبير والجمال والتأمل.

وأشارت إلى أن أدب الشباب بمختلف أشكاله، يسهم في إعادة صياغـــة الواقع وتقديمه برؤية أكثر عمقًا وإنســـانية، بما يتيح للمتلقي فهم ذاته والعالم من حوله بصورة أكثر حساسية.

وفي ختام الجلســـة، قدمت مداخلات تمحورت حول تجارب الكتابة الأولى وتحديـــات السرد لدى الجيل الجديـــد، فضلاً عـــن أهمية الاســـتمرار في القراءة والتجريب.